يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

אל-אתיחאד • Al-Ittihad •

الثلاثاء ١ تموز ١٩٧٥ ، ٢٢ جمادى الاولى ١٣٩٥ ، العدد ٣٢/١٤ VOL 32—14 — 1.7.75

بالتلويح بالحكم المحلي وبالارهاب يحاول بيرس تكريس الاحتلال وتحقيق الضم

الفاهوم : الاقتراح ليس سوى ترجمة سياسية لوضع الاحتلال ولن ينجح

حيفا — لمكاتب الاتحاد السياسي — تشن سلطات الاحتلال حملة مزدوجة على الشعب العربي الفلسطيني في مناطق الاحتلال ، اعتقادا منها ان الظروف مواتية لتكريس احتلالها وتبديد حقوق الشعب العربي الفلسطيني وتحقيق الضم الاقليمي في نهاية المطاف .

الحملة السياسية

وتجسمت الحملة بعريتها السياسية في النبأ الذي اذاعته الصحف الاسرائيلية ، يوم الاحد الماضي ، وجاء فيه ان وزير الحربية — وهو المسؤول عن المناطق المحتلة — قد انتهى من وضع تصميم مشروع الحكم المحلي في الضفة الغربية وسيعرضه على رؤساء البلديات وغيرهم من الزعماء ، قريبا.

ويقوم المشروع على تأسيس ادارة مدنية تتمتع « بصلاحيات واسعة في تقرير الامور المحلية ، ويرتأي اقامة برلمان يجمع المجالس البلدية والمحلية أو ممثلين عنها .

وكان وزير الحربية بيرس قد شرح بنود مشروعه في مقابلة صحفية نشرتها « دافار » ، يوم الجمعة الماضي ، (٢٧–٦–٧٥) واعلن ان هذا الاجراء يزود الفلسطينيين « بحبل شريف » !! ويمثل خطوة نحو السلام .

وزعمت « جروزلم بوست » (يوم الاحد ٢٩–٦–٧٥) ان السلطات استخرجت رأى بعض « النخبة » في المناطق المحتلة ووجدت تجاوبا طيبا مع المشروع .

وفسر وزير الحربية بيرس خلفية مشروعه واطاره العام في مقابلة اجراها معه برنامج شريط الاسبوع التلفزيوني باللغة العربية ونشرته الانباء يوم الاثنين (امس ٣٠ حزيران ١٩٧٥) فقال ردا على الاسئلة التي طرحها البرنامج عليه :

« اسرائيل « استلمت » ! الضفة من الاردن ومؤتمر الرباط سلم الضفة لمنظمة التحرير . انهم سدوا بذلك ثغرة سياسية بادخال منظمة التحرير ولكنهم خلقوا فراغا قضائيا ، ذلك ان لا شرعية لطلب منظمة التحرير استلام الضفة ! »

ومن هذا المنطلق .. اكد باسهاب « بزنطي » في اكثر الاحيان ما كان قد اعلنه في مقابلة صحفية مع مجلة «الاكسبرس» الفرنسية : « تقسيم السلطة نعم ! ولكن تقسيم الارض لا».

وهذا يعني كما قال انه لا يمكن « تقسيم البلاد » الواقعة من النهر الى البحر .. ولا يمكن العودة الى الماضي ، بعد رفض الشعب العربي الفلسطيني قرار التقسيم ولم يقم دولته المستقلة حتى عام ١٩٦٧ ولذلك فالحل : « انقسام الحكم » في البلاد !

و« انقسام الحكم » يتم في ظروف الاحتلال الاسرائيلي . فكما قال لا توافق اسرائيل على أن تكون الادارة العسكرية بيد عرفات .. بل تصر على بقاء الجيش الاسرائيلي في الضفة والقطاع .

و« انقسام الحكم » يتم في اطار اتحادي — « فيدرالي » — (يؤلف في المستقبل ، كما ردد في مرات عديدة ، اتحادا كونفدراليا مع الاردن) مع برلمانات اقليمية وبرلمان قطري يبت في شؤون الامن والعلاقات الخارجية ..

وهذا حل أمثل لانه يعطي المواطنين في الضفة والقطاع حق الانتخاب .. ويمكنهم بذلك من ممارسة الحكم الذاتي .

الحملة الارهابية

أما الوجه الاخر من الحملة فتجسم بموجة اعتقالات ارهابية وقعت في نفس الوقت .. ففي يومي السبت والاحد اعتقلت سلطات الاحتلال، حسب اعلان الناطق العسكري اكثر من مئة شخص « ممن يشتبه في انهم أعدوا للقيام باعمال معادية لاسرائيل » ! !

وظهر ان اكثر المعتقلين من طلبة المدارس الثانوية ومن شباب الضفة الغربية المحتلة من الذين يواصلون دراستهم في البلاد العربية المجاورة وعادوا الى بلادهم لقضاء عطلة الصيف مع ذويهم.

وزعم المراسلون العسكريون في الصحف الاسرائيلية أن المعتقلين من العائدين لقضاء فرصة الصيف قبلوا بالقيام باعمال معادية لاسرائيل مقابل منح دراسية تمنحها لهم المنظمات الفلسطينية !!

وشملت الحملة التي لم تتوقف بعد ابناء القدس والخليل ورام الله وضواحيها .

وتمتد هذه الموجة الارهابية العاتية في وقت لا يزال معتقلا في سجون الاحتلال عدد كبير من المعتقلين الاداريين الذين زجوا بالسجون في عشية أيار ١٩٧٤ بحجة الانتساب الى الجبهة الوطنية الفلسطينية في المناطق المحتلة — التي وصفت آنذاك بانها ذراع الحزب الشيوعي العسكري .. على الرغم من وضوح حقيقتها وكونها توحد مختلف التيارات السياسية المعادية للاحتلال .

ولم يكن من الصعب الاستنتاج أن هدف الحملة الارهابية الجديدة ضرب القوى المعادية للاحتلال وتخويف القوى الوطنية وعزلها عن الميدان السياسي الاجتماعي بخلق مناخ آمن

— البقية على صفحة ٦ ع ١ —

ألدوافع الامبريالية الأمريكية وراء التهديد بالذهاب إلى جنيف !

الامبريالية الامريكية تراهن على تفتيت الوحدة العربية..

حكام اسرائيل بعد اشاعة جو الأزمة يلجأون الى التسويف مصلحة الشعب في افشال المراهنة والمماطلة وتحقيق الحل العادل

حيفا — لمحرر الاتحاد في الشؤون السياسية — عادت الغيوم وتلبدت في سماء العلاقات الامريكية — الاسرائيلية في نهاية الاسبوع الماضي ، في اللحظة التي اعربت فيها المحافل الاسرائيلية الحاكمة عن أملها بان العاصفة التي هبت بحجة اتهام اسرائيل بتسريب انباء الباحثات الدبلوماسية الى الصحف الامريكية ، بدأت تفقد اندفاعها وتهدأ .

وكانت المبادرة الامريكية التي اوحت بذلك دعوة الرئيس الامريكي فورد السفير الاسرائيلي في واشنطن ، دينتس ، يوم الجمعة الماضي ، (في ٢٧–٦–١٩٧٥) وتحذيره بان الولايات المتحدة ستضطر الى الدعوة الى عقد مؤتمر جنيف خلال اسبوعين او ثلاثة اذا رفضت اسرائيل الانسحاب من آبار النفط في ابو روديس ومن ممرات الجدي والميتلة في سيناء .

ففي الحال اشاعت المحافل الاسرائيلية الحاكمة جوا دراميا وكان المجابهة وقعت بين الولايات المتحدة واسرائيل واقترب موعد الحسم !

وفي البداية صورت بعض وسائل الاعلام دعوة فورد دينتس انذارا .. واضفت على اجتماع الحكومة الاسبوعي يوم الاحد اهمية خطيرة ..

وساعدها على ذلك دعوة رئيس الوزراء زعيم المعارضة المخلصة مناحم بيغن لمباحثته فيما وصفته الصحف انذارا امريكيا يطالب اسرائيل بقبول مقترحات مصر او املاء الرئيس المصري انور السادات .

ولكن لم يمر يوم الاحد حتى بدأت تخف الحدة شيئا فشيئا ويزول الشعور بالازمة .

فالحكومة في اجتماعها الاسبوعي قررت الاستفسار حول مقترحات مصر من واشنطن واستيضاح معاني الانسحاب من ممرات الجدي والميتلة جغرافيا واستراتيجيا لبحث الامر في اجتماعها العادي يوم الاحد القادم .

والاشاعات حول اتجاهات بعض محافل الحكومة نحو اقامة حكومة تكتل قومي لمواجهة الاحداث تلاشت تقريبا ... وظهر ان الغرض من اجتماعات رابين وبيغن كان استنفار التكتل اليميني ليعارض بشدة الاملاء المصري من وراء ضغوط الولايات المتحدة لتقوية موقف الحكومة .

وفعلا اجتمعت لجنة « حيروت » — القوة الرئيسية في التكتل اليميني واصدرت قرارا يدعو الى رفض الاملاء المصري بدعم الولايات المتحدة فالانسحاب من ابو روديس والممرات يشكل اخطارا شديدة على اسرائيل ومن الضروري استنفار القوى الصديقة في الولايات المتحدة لتاييد الموقف الاسرائيلي الرسمي !

الاتفاق الاستراتيجي والدوافع الامبريالية

لا يوجد اي اساس للاعتقاد بان العلاقات الامريكية الاسرائيلية تمر في أزمة جوهرية او ان الاتفاق الاستراتيجي القائم بين حكام الدولتين على اسس مقاومة حركة التحرر القومي العربية ، ومعاداة الاتحاد السوفييتي والشيوعية ، اصيب بشقوق تؤثر على التنسيق العميق القائم بين الطرفين .

المسألة الهامة ان الامبرياليين الامريكيين الذين يراهنون على كسب حكام مصر وتفتيت التضامن العربي بعقد اتفاق مرحلي بين مصر واسرائيل يتخوفون من ان مواصلة تاجيل هذا الاتفاق يفقدهم اداة المضاربة ، بعد ان وصلت الباحثات الى هذا الحد..

ولهذا ، بدون ان يغيروا اسلوبهم ، بدأوا يضغطون على حكام اسرائيل

— البقية على صفحة ٦ ع ٨ —

النائب الشيوعي فلنر يشجب حملة الاعتقالات الجديدة في المناطق المحتلة ويدعو الحكومة الى انتهاج سياسة سلام

القدس — لمراسلنا البرلماني — اقرت الكنيست ، امس الاثنين ، باكثرية اصوات الائتلاف الحاكم في القراءة الثانية والثالثة مشروع قانون ميزانية الدولة للسنة المالية الحالية ١٩٧٥ — ١٩٧٦ .

واشترك في النقاش على المشروع ممثلو الكتلة الشيوعية فشرحوا اسباب معارضتهم للميزانية . وتكلم النائب الشيوعي مائير فلنر فالقى كلمة سياسية قوية تطرق فيها الى حملة الاعتقالات الاخيرة في المناطق العربية المحتلة . فقال انه بدلا من تغيير السياسة الفاسدة تواصل الحكومة الهجوم على حركة الشعب العربي الفلسطيني الوطنية وبشكل خاص على الشيوعيين وقوى وطنية اخرى تعارض الاحتلال وتؤيد من جهة ثانية التعايش السلمي مع اسرائيل .

واضاف ان الاعتقالات الواسعة الجديدة والتي شملت عددا من الشخصيات ، بينها الدكتور انطون صنصور ، مدير كلية بيت لحم ، وطلابا جامعيين وثانويين ونساء ورجالا من الضفة الغربية ، هي اعتقالات ادارية سياسية وتصفية نشجبها بشدة ونطالب باطلاق سراح جميع المعتقلين السياسيين .

ثم تطرق الى قضية السلام في المنطقة فقال ان النقاش حول الجانب الشرقي من الممرات ليس الا ذريعة للتسويف والتاجيل . اما النقاش فيجب ان يتركز على اتجاه سياسة الحكومة واستراتيجيتها الشاملة المعادية للسلام بامل التمكن من خلق واقع قائم ومنع تحقيق حقوق الشعب العربي الفلسطيني . ان هذه السياسة التي ادت الى حرب اكتوبر من شانها ان تؤدي الى حرب جديدة.

وقال ان ثمة امكانية لاحلال السلام . ولكن في سبيل هذا يجب احداث تغيير في سياسة الحكومة الرسمية .

واكد ضرورة قيام جبهة سلام من القوى المحبة للسلام في الكنيست للتاثير في اتجاه تغيير سياسة الحكومة .. واشار الى ازدياد الاتجاهات الواقعية بين الجمهور في البلاد . وقدم مثلا على ذلك ما اسفر عنه استفتاء بين الجمهور ، جرى مؤخرا ، واظهر ان اكثرية الجمهور تؤيد الانسحاب الى حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧ مع اجراء تغييرات طفيفة على الحدود . وقال ان هذا خطوة الى الامام .

وعرض في ختام كلمته برنامج السلام الذي يدعو اليه الحزب الشيوعي الاسرائيلي والذي يقوم على اساس التسوية الشاملة للازمة وفي اطار مؤتمر جنيف وعلى اساس ضمانات دولية يشترك في تقديمها الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة .

انتكاسة مؤامرة الرجعية والامبريالية على حكومة انديرا غاندي

فشل دعوة العصيان المدنى تماما •• الحزب الشيوعى الهندى يدعو الى انتهاج سياسة دمقراطية تتجاوب مع مصالح الجماهير •• شاندرا سكرتير عام مجلس السلام العالمى يناشد حركات السلام : بالتضامن مع كفاح الشعب الهندى ضد الرجعية والامبريالية •

نيودلهي — اعلن ناطق باسم الحكومة الهندية ان الهدوء مستتب في الهند بشكل عام في اعقاب الاجراءات الحازمة التي اتخذتها الحكومة الهندية لقمع الفتنة اليمينية .

وبذلك فشل العصيان المدني الذي دعت احزاب المعارضة البرجوازية الكبيرة اليمينية الى البدء به اعتبارا من مطلع الاسبوع الحالي في محاولة اعلنت تلك الاحزاب ان القصد منها ارغام رئيسة الوزراء الهندية انديرا غاندي على الاستقالة .

ويبدو ان الذي شجع احزاب البرجوازية الكبيرة واليمين على شن هذا الهجوم الرجعي هو فوزها في الانتخابات في ولاية كوجارات في الشهر الماضي . اذ خسر حزب المؤتمر الحاكم ٦٥ مقعدا وهبطت نسبته من ٥١ الى ٤١ ٪ . ولم يعد بمقدوره الاحتفاظ بالحكم في الولاية نظرا لتكتل احزاب المعارضة اليمينية .

وتسترت هذه الاحزاب بدعوة زائفة دفاعا عن الديمقراطية والاصلاح ، ورفعت الى الصدارة شخصية ديماغوغية هي جايابركاش نارايان ، الذي يلوح بشعارات غيبية، للقيام بفتنتها الاخيرة . وفعلا دعا نارايان ، يوم الاربعاء الماضي ، للعصيان والتمرد في القوات المسلحة والبوليس وعدم طاعة ما وصفه بالاوامر « غير الشرعية » .

وقالت انديرا غاندي انه لم يكن في وسع حكومة تحترم نفسها أن تقف جانبا وتسمح بمرور مؤامرة تهدف الى تقويض سلام الهند واستقلالها .

وفرضت الحكومة الاحكام العرفية وحظرت الاجتماعات ، واوقفت بشكل موقت ، بعض بنود الدستور المتعلقة بالحقوق الاساسية ، كما واجرت بعض التعديلات في الوزارة .

ورغم بعض اعمال الشغب المتفرقة والاضرابات الضيقة الهامشية التي اعلنها بعض التجار ، ورغم الحريق الذي شب في مبنى دار الاذاعة والتلفزيون الا ان الحكومة الهندية باعتراف وكالات الانباء العالمية — الغربية — تسيطر على الموقف والهدوء يسود البلاد .

وذكرت الانباء ان عدد زعماء المعارضة والمحرضين المعتقلين قد تجاوز الالف .

وعادت صحف العاصمة ال ١٤ الى الظهور باستثناء صحيفة مذرلاند (الوطن) المغرقة في الرجعية .

وقالت انديرا غاندي أن اعلان حالة الطوارئ كان ضروريا لمنع خطر الفوضى والاضطرابات .

واصدرت سكرتارية اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الهندي بيانا قالت فيه ان الوضع المتأزم نشأ بسبب نشاط الاحزاب الرجعية التي تسعى الى نشر البلبلة والاضطراب في الهند، في الوقت الذي تهدد الامبريالية الامريكية استقلال البلاد وامنها ووحدتها ، وتقيم قواعد عسكرية في المحيط الهندي وتشجع الرجعية الداخلية في الهند . وفي وضع كهذا لا يستطيع اي انسان ديمقراطي ووطني ان يقف مكتوف اليدين .

واهاب البيان بالقوى الديمقراطية للعمل على افشال مخططات الرجعية وحماية المؤسسات الديمقراطية وتقويتها .

— البقية على صفحة ٦ ع ١ —

كلمة الاتحاد

بقدر تشديد مكافحة الامبريالية الأمريكية يقترب السلام العادل

تصور المحافل الاسرائيلية الحاكمة ووسائل اعلامها مطالبة الرئيس فورد حكومة رابين بالموافقة على الانسحاب من ابو روديس والممرات — الجدى والميتلة خلال اسبوعين او ثلاثة والا ايدت الولايات المتحدة عقد مؤتمر جنيف ، تحولا في السياسة الامريكية في الشرق الاوسط نحو تأييد مصر ..

بل ان بعض هذه المحافل وصف الطلب الامريكي مبايعة للاملاء المصرى .

والمفروض ان تستخلص الشعوب العربية من كل هذا : ان الولايات المتحدة انتقلت من موقف تأييد حكام اسرائيل الى موقع دعم الدول العربية في ازمة الشرق الاوسط .

وهناك اوساط عربية تحاول الاسهام في بث هذا الانطباع باذاعتها الانباء حول مشروع اعده الرئيس فورد، بهدف انجاز السلام في المنطقة ، يشمل اقامة دولة فلسطينية في الضفة الغربية والقطاع .

ومما يساعد على انتشار هذه الفكرة ترديد المسؤولين الامريكيين قرارهم اعادة تقويم سياستهم في الشرق الاوسط ، واصرارهم على معارضتهم تجميد الاوضاع القائمة .

الا ان الحقائق تنسف دعاوى الامبرياليين الامريكيين، وتؤكد ان سياستهم الجوهرية ، القائمة على السعي في سبيل توطيد مواقعهم الامبريالية الراهنة واستعادة مواقعهم النفطية ، في العالم العربي لم تتغير .

يؤكد هذا نهجهم ، الذي يزداد وضوحا ، في تعميق الصراع في لبنان واحباط محاولات تسوية الازمة فيها ، وفي نشاطهم الكثيف في سبيل عزلة مصر عن القوى الاشتراكية عامة وعن سوريا خاصة .

في اعقاب حرب عام ١٩٧٣ اضطرت الولايات المتحدة نتيجة مجريات تلك الحرب ، والضغوط الدولية التي رافقتها ، واهمها ضغوط الاتحاد السوفييتي ، الى التنسيق مع الحكومة السوفييتية ، مما ادى الى اتخاذ قرار مجلس الامن رقم ٣٣٨ ، الذي نص على وقف القتال وتنفيذ قرار مجلس الامن ٢٤٢ ، وعقد مؤتمر دولي ينهي ازمة الشرق الاوسط ويسوى القضايا الجوهرية التي تؤلف خلفيتها .

— البقية على صفحة ٦ ع ٤ —

قلق سوفييتي ايطالي من استمرار التوتر الخطير في المنطقة غروميكو يؤكد معارضة الاتحاد السوفييتي لسياسة الخطوة خطوة

روما — اعرب الاتحاد السوفييتي وايطاليا عن قلقهما البالغ من استمرار التوتر الخطير في منطقة الشرق الاوسط وذلك في البيان المشترك الذي صدر في العاصمة الايطالية ، هذا الاسبوع، عن المحادثات التي اجراها وزير خارجية الاتحاد السوفييتي ، غروميكو ، مع زميله الايطالي .

وأكد الجانبان ان التسوية العادلة لقضية الشرق الاوسط ممكنة ، فقط ، شريطة أن تنسحب اسرائيل جميع قواتها من كل المناطق العربية المحتلة منذ عام ١٩٦٧ وضمان حقوق الشعب العربي الفلسطيني ، وكيانه المستقل، وتطور كل دول المنطقة . وابرزا اهمية مؤتمر السلام في جنيف بعد الاعداد اللائم له لضمان النتائج المنشودة .

وكان وزير الخارجية السوفييتية غروميكو ، قد صرح في روما بان حكومته تعارض في سياسة الخطوة — خطوة (سياسة المماطلة الامريكية) وهي تصر على ضرورة التسوية الشاملة القائمة على العدل . وأكد ان مؤتمر جنيف هو المكان الملائم لتحقيق السلام. وحذر من استمرار المماطلة ومنع التسوية .

وتطرق غروميكو الى مؤتمر الامن الاوروبي المزمع عقده في اوروبا فاكد اهمية عقد مؤتمر قمة لرؤساء دول اوروبا والولايات المتحدة . واضاف انه ما لم يتم عقد هذا المؤتمر في القريب العاجل ضيعت الفرصة السانحة الان للتوصل الى نظام أمن وسلام شامل في اوروبا . وحمل الاوساط اليمينية المتطرفة في اوروبا الغربية مسؤولية اى تاخير في انعقاد هذا المؤتمر .

تشكيل حكومة لبنانية جديدة في محاولة لوقف التدهور في لبنان

حيفا — لمكاتب « الاتحاد » في الشؤون العربية — اعلن راديو بيروت مساء امس الاثنين عن تشكيل حكومة لبنانية جديدة،حكومة سداسية، برئاسة رشيد كرامي وعضوية كل من مجيد ارسلان وكميل شمعون وفيليب تقلا وغسان تويني وعادل عسيران .

وكانت هذه الاذاعات قد تكهنت بقيامها بدون الكتائب وما وصفته باليسار اللبناني بعد اسبوع من الاصطدامات الدامية التي اتسعت حتى شملت انحاء العاصمة وشلت النشاط الاقتصادي فيها وادت الى مقتل أكثر من مئة مواطن واصابة ما يربو على ٤٠٠ اخرين .

واجمعت اكثر وكالات الانباء ان تجدد الاصطدامات بدا بعدوان الكتائب على الواقع الفلسطينية الا انه تحول الى مجابهة ، لا بين المسيحيين والمسلمين كما هدف الى ذلك قادة الكتائب ، بل الى مجابهة بين قوى التقدم المعادية الامبريالية — وتكن باليسار — والقوى الرجعية المتعاونة مع الامبريالية — وتكنى باليمين .

وخلال هذه الايام المفجعة بذلت قيادة منظمة التحرير الفلسطينية

— البقية على صفحة ٦ ع ٤ —

أول حكومة وطنية في موزمبيق المستقلة

كان فوما — موزمبيق — اعلن الرئيس الموزمبيقي ، ساموورا ميشال، عن تشكيل اول حكومة وطنية في موزمبيق التي حظيت بالاستقلال يوم الاربعاء الماضي .

وتضم الحكومة الجديدة ١٨ وزيرا بينهم ثلاثة وزراء بيض ، من أصل برتغالي ، الامر الذي يؤكد حرص القادة الوطنيين في موزمبيق على استيعاب المواطنين البرتغاليين الذين قرروا البقاء في البلاد ومنحهم كل الحقوق الوطنية ، السياسية والاجتماعية ، شريطة أن يساهموا في تنفيذ البرنامج الحكومي لاعادة أعمار البلاد وتحقيق الاصلاحات الاجتماعية الكفيلة بترميم اقتصاد البلاد الوطني وتنميته والتغلب على الارث الاستعماري الذي ورثته الحكومة الوطنية عن الحكم الاستعماري الذي دام قرابة ٥٠٠ عام .

دعوة ميشال لزيارة الاتحاد السوفييتي

وجاء من كان فوما أن الرئيس الموزمبيقي ، رئيس أول جمهورية وطنية مستقلة وزعيم منظمة«فريليمو»، ساموورا ميشال ، قد تلقى دعوة رسمية لزيارة الاتحاد السوفييتي وسوف يلبى الدعوة .

ومن المعلوم أن الاتحاد السوفييتي قدم مساعدات عسكرية ومادية كبيرة للثوار الموزمبيقيين في كفاحهم الوطني المسلح من أجل الاستقلال . كما قام ويقوم باعداد الكوادر الفنية والعلمية لبناء موزمبيق المستقلة وضمان تطورها .

وجاء ايضا أن الرئيس ميشال أكد في مادبة اقيمت للدبلوماسيين الاجانب الذين اشتركوا في احتفال اعلان استقلال موزمبيق أن بلاده ستقدم التاييد الكامل للوطنيين الافريقيين في روديسيا وجنوب افريقيا.

وقد دحض تصريح الرئيس الموزمبيقي الشائعات التي روجتها أوساط مشبوهة وزعمت أن حكومة موزمبيق الوطنية الجديدة ستهادن الانظمة العنصرية في تينك البلدين المذكورين .

وقال ميشال أن سياسة حكام أفريقيا العنصريين همجية ومتعفنة ومحكوم عليها بالفشل . وأضاف ان الكفاح في زامبابوى (المسماة روديسيا) هو كفاحنا . وأعلن عن تايبد بلاده لكفاح شعب ناميبيا (جنوب غرب أفريقيا) من أجل الاستقلال الوطني .

مؤتمر النساء العالمي منبر الكفاح المعادي للامبريالية

مكسيكو سيتي — لا يزال مؤتمر النساء العالمي المنعقد في عاصمة المكسيك تحت اشراف منظمة الامم المتحدة يواصل اعماله . وكان المؤتمر قد افتتح رسميا عام المراة العالمي في ١٩ حزيران الماضي .

وقد حضرت المؤتمر وفود نسائية من مختلف اقطار العالم كان بينهن عدد كبير من الشخصيات المرموقة ونساء رؤساء حكومات ودول .

واشترك وفد مصري كبير برئاسة جيهان السادات زوجة الرئيس المصرى . ووفد اسرائيلي برئاسة ليئا رابين زوجة رئيس وزراء اسرائيل . كما اشترك وفد يمثل النساء الفلسطينيات أوفدته منظمة التحرير الفلسطينية .

وقابل المؤتمر السيدة احسان مسامي ممثلة منظمة التحرير الفلسطينية بتصفيق حاد مستمر حين توجهت الى المنصة لالقاء كلمتها . وقد ناشدت في كلمتها المؤتمر ان يقترح علاجا او صيغة لوضع حد لاستهتار اسرائيل بقرارات منظمة الامم المتحدة .

وحين القت السيدة ليئا رابين كلمتها ، يوم الثلاثاء الماضي ، غادرت معظم الوفود القاعة بشكل تظاهري احتجاجا على سياسة حكومة اسرائيل العدوانية .

هذا وقد تحول المؤتمر الى منبر نضالي اذ طرحت ممثلات منظمات النساء القطرية قضايا بلادهن . والى جانب بحث قضايا مساواة المراة ، اثارت وفود الدول النامية قضايا تحرير بلادها من النيوكولونيالية . وحظيت باهتمام كبير ممثلة نساء باناما التي طالبت بانسحاب الامبرياليين الامريكيين .

(وسنعود الى هذا المؤتمر الهام) .

اطلاق سراح خديجة أبو عرقوب

القدس — افرجت سلطات الاحتلال الاسرائيلي ، أول امس الاحد ، عن الشابة الفلسطينية خديجة أبو عرقوب من قرية دورا في قضاء الخليل المحتل.

وكانت السلطات قد اعتقلتها في بيتها وللمرة الرابعة ، في الحادي والثلاثين من ايار الماضي ، بتهمة الانتماء الى منظمات المقاومة الفلسطينية الناهضة للاحتلال . وقد اخفتها هذه السلطات عن محاميتها فيليتسيا لانغر في الايام الاولى لاعتقالها . كما حرمت أهلها من زيارتها . ولكن هذه السلطات اضطرت أمام احتجاج المحامية والاهالي الى الكشف عن مكان اعتقالها والسماح لمحاميتها بزيارتها .

ومن الجدير بالذكر أن سلطات الاحتلال اعتقلتها في آخر مرة قبل نصف سنة وبتهمة مماثلة . وقد تعرضت خديجة أبو عرقوب الى التعذيب والى السجن الانفرادي في اقبية السجون وزنزاناتها وتعرضت لمختلف الضغوط الا ان التعذيب وكل الضغوط لم تنل منها ففشلت السلطات في تلفيق اية تهمة ضدها واضطرت الى اطلاق سراحها بدون محاكمة .

ألــيوم يفتتح مؤتمر المعلمين في ظروف تشديد النضال النقابي

القدس — يفتتح المؤتمر الرابع والعشرون لنقابة المعلمين القطرية اليوم الثلاثاء ،الاول من تموز ، اعماله وسيشترك فيه ممثلون عن ٢٤كتلة ، بينها كتلة « التقدم » اليهودية العربية الديمقراطية.

وينعقد المؤتمر في ظروف استمرار سياسة الاحتلال والتوسع والتنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني وانعدام السلام وما يترتب عن هذه السياسة من هجوم حكومي واحتكاري واسع على مستوى حياة العاملين ومكتسباتهم الاجتماعية ، وخاصة المعلمين . كذلك يعقد في ظروف تضغط الحكومة فيها باستمرار لتقليص الخدمات العامة ، بما فيها خدمات التعليم في مراحله المختلفة ، الابتدائية والثانوية والعالية ، وفي وقت يشدد فيه اليمين المتطرف حملته المهووسة على الديموقراطية في البلاد وبث سموم التحريض الشوفيني والعمل على غرس العقلية العسكرية والنزعة العنصرية بين الاجيال الشابة في البلاد . وقد تبدو هذه الامور بعيدة عن قضايا التعليم غير انها مرتبطة بها وتؤثر فيها من الناحية التربوية والتعليمية وهذا يظهر في تقليص الانفاق على التعليم وفي تحديد اجور المعلمين والخدمات الاجتماعية الممنوحة لهم التي تعمل السلطات على تقليصها باستمرار .

وسيشير ممثلو كتلة « التقدم » ، القوة المعارضة الرئيسية في المؤتمر هذه القضايا وغيرها وقضايا التعليم المباشرة، مثل ضرورة التربية بالروح الديموقراطية ومقاومة التربية الشوفينية واحترام حريات الاخرين وحقوقهم . وسيثيرون قضايا التعليم في المدارس العربية كالنقص في غرف التدريس والمدارس ووسائل الاعلام . وسيعملون على الدفاع عن حقوق المعلمين العرب المهضومة . وسيطالبون بتحسين شروط عمل اولئك المعلمين كما سيتصدون للفصل التعسفي الذي يتهدد المعلمين الديموقراطيين الغيورين على مصلحة التعليم . كما سيطالبون بتغيير برامج التدريس في المدارس العربية والعبرية على السواء لتتلاءم وروح العصر ومتطلباته والثقافة الوطنية الانسانية لكل من الطلاب اليهود والعرب .

ويدرك ممثلو كتلة « التقدم » ان المعركة لن تكون سهلة في هذا المؤتمر حيث لا تزال تسيطر [illegible] التي تدعمها في القضايا الجوهرية كتلتا « المفدال » و« الليكود » اليمينيتان المتطرفتان . ولكنهم على الرغم من صعوبة المعركة فسيتوجهون الى كافة العناصر الشريفة في هذه الكتل ويدعونها الى التعاون من اجل الكفاح في سبيل مصلحة المعلمين

— البقية على صفحة ٦ ع ٥ —

بيان جزائري بلغاري: لا سلام بدون الانسحاب وحقوق الفلسطينيين

الجزائر — اكد بيان بلغاري — جزائري مشترك انه لا يمكن تحقيق سلام عادل ودائم في الشرق الاوسط ما لم تنسحب القوات الاسرائيلية من جميع المناطق العربية المحتلة وما لم تضمن حقوق الشعب العربي الفلسطيني المشروعة . وقد صدر هذا البيان في ختام الزيارة التي قام بها الامين العام للحزب الشيوعي البلغاري ورئيس جمهورية بلغاريا الشعبية ، الرفيق جيفكوف ودامت يومين .

وقد اتفق الطرفان الجزائري والبلغاري على تطوير العلاقات القائمة بينهما وتعميق التعاون الاقتصادي والعلمي والفني والثقافي بين البلدين .

اسماعيل قوجه

التسرب النيوكولونيالي الكثيف في الخليج

تكثيف وجود الامريكيين في منطقة الخليج العربي

اذاعت وكالات الانباء في ٢٤ حزيران ١٩٧٥ ان كبار المسؤولين في « البنتاغون » (مقر وزارة الحربية والقيادة العسكرية الامريكية) اعلنوا انهم يتوقعون ان يتزايد عدد الامريكيين في منطقة الخليج العربي (الفارسي) بقدر كبير مع قيام الحكومة الامريكية بتكثيف برامج مساعداتها الاقتصادية ومبيعاتها من المعدات العسكرية في هذه الدول .

ويقدر المسؤولون ان يصل عدد الامريكيين الى ١٥٠ الف شخص بما في ذلك عائلاتهم خلال خمس سنوات اي ثلاثة اضعاف رقمهم الحالي .

وفي الوقت ذاته – بل في اليوم ذاته – اعلن « البنتاغون » ردا على استفسار الشيخ جيلورد نيلسون (الدمقراطي من ولاية ويسكونزن) ان الولايات المتحدة باعت الدول الاجنبية من الاسلحة في السنة المالية الاخيرة التي تنتهي في حزيران ١٩٧٥ ، ما قيمته ٦٠٣٠٠ مليون دولار .

وبلغت قيمة الاسلحة التي باعتها الولايات المتحدة لدول الشرق الاوسط حوالي ثلثي مجمل المبيعات اي ٤٠٧٠٠ مليون دولار توزعت على الوجه التالي : ايران ٢٠٣٠٠ مليون دولار ، المملكة السعودية ١٠١٠٠ مليون دولار ، اسرائيل ٨٦٠٤٩ مليون دولار ، الكويت ٣٦٤٠٩ مليون دولار ، لبنان ٢٦٠ مليون دولار ، اليمن ٣٧٢ مليون دولار ، الاردن ٢٥٠٧ مليون دولار ومصر ٥ ملايين دولار .

ومن هذا يظهر ان منطقة الخليج تحتل مكان الصدارة في التسلح وقد بلغت قيمة السلاح الذي حصلت عليه في عام ١٩٧٤/١٩٧٥ – ٣٠٧٦٤ مليون دولار .

وقبل ذلك اعلن عضو الكونغرس الدمقراطي الذي يرئس لجنة القوات المسلحة ان مبيعات الولايات المتحدة لدول الخليج ازدادت من ٢٨ مليون دولار في عام ١٩٧٠ الى ٤٤٠٠٠ مليون دولار في عام ١٩٧٤ ، وبلغ مجموع المبيعات خلال الاعوام الاربعة الاخيرة ٧٠٤٩٨ مليون دولار . (رويتر ١١–٦–١٩٧٥) .

وهكذا فتكثيف الوجود الامريكي مرتبط ارتباطا وثيقا بتحويل منطقة الخليج العربي وبالتحديد الدول التي تسير في فلك الامبريالية الامريكية الى ترسانة عسكرية ضخمة .

النفط .. النفط

تكاد الصحف والمجلات الغربية تعالج يوميا قضية النفط في الدول الراسمالية الكبرى وتتفق على ان الولايات المتحدة ، وقد فقدت القدرة على الاكتفاء الذاتي ستلجأ اكثر فاكثر الى مصادر النفط الاجنبية واهمها مصادر النفط في الاقطار العربية .

وبدون الدخول في سوق المضاربات حول النسب المئوية والكميات التي ستحتاج اليها الولايات المتحدة من النفط نقرر انها جوهرية وستصبح اكثر حسما مع الايام .

خصوصا وان جميع الجهود التي بذلتها السلطات الامريكية لتشجيع البحث عن النفط والغاز واستخراجهما في الولايات المتحدة اثبتت ان مخزون مصادر الطاقة من النفط والغاز تحت الارض اقل مما كان مقدرا .. وذهبت بعض مكاتب الاحصاءات الى تخفيض هذا المخزون الذي قدرته في عام ١٩٧٣ ب ٣٥٠٣٠ مليار برميل ، بمليار برميل في عام ١٩٧٤ .

وفي الوقت ذاته لم تتقدم الابحاث من اجل تطوير مصادر طاقة اخرى تكون بديلا للنفط المستورد ، بشكل جذري وستمر مرحلة طويلة نسبيا حتى يمكن فيها تسخير مصادر الطاقة الاخرى في الانتاج الصناعي والخدمات .

ومن هنا كانت لزيادة الوجود الامريكي الانساني على صورة خبراء وعاملين في ميداني القوات المسلحة والنفط في تلك المنطقة الغنية جدا بالنفط ابعاد خطيرة .

ومن هذه الابعاد ترديد المسؤولين الامريكيين تهديدهم باللجوء الى القوة في حالة فرض الحكومات العربية في الاقطار النفطية خطرا على اسالة النفط في حالة اندلاع حرب جديدة بين الدول العربية واسرائيل .

وفي ايار الماضي عاد وزير الحربية الامريكي شليزنجر الى التهديد بالتدخل العسكري في حالة فرض حظر نفط جديد ، في مقابلة اذاعتها « يو اس نيوز اند ورلد ريبورت » (١٨–٥–٧٥)، قال فيها ان الولايات المتحدة لن تكون متسامحة في حالة الحظر وستتخذ اجراءات حسب الظروف .

وجاء هذا التهديد في اطار التلويح « باخطار نمو القوات العسكرية السوفييتية » ! على خطوط حياة الدول الصناعية الكبرى (الراسمالية والامريكية بشكل خاص): قناة السويس والخليج العربي .

ولتاكيد ذلك عاد شليزنجر الى تاكيد ما نفاه الاتحاد السوفييتي من وجود قاعدة سوفييتية بحرية في الصومال .

والمعروف ان الولايات المتحدة بحجة « الخطر السوفييتي »! ! توسع قاعدتها في المحيط الهندي دياغو جارسيا ، وتسلح ايران على نطاق واسع لتصد ذلك الخطر !!

وزيادة الوجود الامريكي في منطقة الخليج من قبيل توطيد مواقعها العسكرية .. فالخبراء ، كما حدث في فيتنام ، كانوا مقدمة التدخل العسكري وتدفق القوات الامريكية المسلحة .

في هذا الاطار ايضا تظهر خطورة هذا السيل العارم من الاسلحة في منطقة انتهت فيها حتى ازمة العلاقات بين العراق وايران حول الحدود وغير الحدود .

ومن الممكن القول ان تزويد الولايات المتحدة دولة مسقط بالسلاح يهدف الى مساعدة حكومة السلطان قابوس على مواجهة الثورة الوطنية التي تقودها الجبهة الشعبية لتحرير عمان والخليج العربي .. ولكن الكميات الهائلة لا يمكن أن تكون لهذا الغرض فقط ، بل هدفها كما أكدنا تحويل المنطقة الى ترسانة عسكرية تخدم الاغراض الامبريالية الامريكية .

ولعل من الضروري عند هذا الحد أن نلاحظ أن القوات الثورية استطاعت حتى الان أن تهزم القوات الحكومية والمرتزقة – الايرانية وغيرها – وتعمق جذورها بين الجماهير بحيث توسع قاعدتها في الاراضي المحررة .

حلف دفاعي أم حلف امريكي ؟!

ولا يمكن الفصل بين هذا النشاط الامريكي وتحركات حكومات المنطقة التي لا تزال تسير في فلك الامبريالية وتتعاون تعاونا وثيقا مع الولايات المتحدة .

ففي هذه الايام يزور فهد بن عبد العزيز ولي عهد المملكة السعودية ونائب رئيس وزرائها ايران وسيزور بعد ذلك بعض اقطار الخليج .

وكتبت صحيفة « راستاخيز » الايرانية في عشية هذه الزيارة ان لايران والمملكة السعودية وجهات نظر مماثلة في ما يتعلق بمشكلات المنطقة والامن في الخليج ، والتعاون الجماعي بين أقطار المنطقة . (٢٤ – ٦ – ٧٥) .

وكتبت «السياسة» الكويتية تنبه الى اهمية جولة الامير فهد : أن الامير السعودي سيبحث خلال جولته موضوع اقامة حلف دفاعي بين أقطار الخليج . (٢٤ – ٦ – ٧٥) .

وقبل ذلك أذاعت وكالات الانباء البلاغ المشترك الذي صدر في أعقاب زيارة الشيخ جابر أحمد الصباح ولي عهد الكويت ، البحرين ومباحثاته مع المسؤولين وجاء فيه أن الجانبين قررا ضرورة التعاون بين دول الخليج ، فهذا التعاون تمليه طبيعة مستقبل المنطقة ، وهما يريان أن نوعا من الوحدة والاتحاد القائم على اسس متينة يجب أن يقوم بين هذه الدول لما فيه خير شعوب المنطقة.(١٩–٥–٧٥).

وليس الحديث عن منطقة الخليج جديدا .. فمنذ أن اضطرت بريطانيا بسبب تصاعد حركة التحرر القومي العربية وصعوباتها الاقتصادية والانسحاب من شرقي السويس في عام ١٩٧٠ والمحافل الامبريالية الامريكية تحاول « سد الفراغ » البريطاني بحجة الخطر السوفييتي .

بل انها نجحت في الفور بموافقة أمير البحرين لاحتلال القاعدة العسكرية التي أخلتها بريطانيا عند تنفيذ انسحابها .

وفي أكثر من لحظة زمنية ركزت وسائل الدعاية الغربية والامريكية في مقدمتها على خطر النظام التقدمي في العراق وزعمت أنه « أداة التسرب السوفييتي » ! الى المنطقة ! ! وبذلك بررت تزويدها ايران بهذا القدر الهائل من السلاح الحديث .

ولكن الجديد في الامر أن وتيرة التسليح الامريكي لدول المنطقة يتصاعد ويقترن معه تزايد الوجود السكاني بشكل لا بد وأن يزيد التوتر في المنطقة ويشدد الهجوم على حركة التحرر القومي العربية .

وكل هذا في ظروف دولية تتميز بالانفراج الدولي وتوطيد التعايش السلمي بين الانظمة الاجتماعية المختلفة، وبين الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة .

وخطورة تازيم الوضع في منطقة الخليج يكمن في أمرين :

* في قرب المنطقة من حدود الاتحاد السوفييتي الجنوبية .. وكانت الحكومة السوفييتية تحذر دائما من اقامة احلاف عدوانية أو قواعد عسكرية تهددها في هذه المنطقة الحساسة .

* وفي الصلة الوثيقة بين دول هذه المنطقة وأزمة الشرق الاوسط السريعة الانفجار .

ولهذا فالطبيعي أن تنتبه القوى الوطنية في الخليج العربي الى هذا الخطر فتتحرك بعنف لصده قبل أن يتجاوز خط الانفجار .



ضحية تجارب مخدرات الهلوسة ل.س.دي . الذي طورته وكالة الاستخبارات الامريكية ، يجن ويقذف بنفسه من الطابق العاشر .

فجر الحرية يبزغ في موزمبيق بعد ٥٠٠ عام

• بقلم : سعدي يوسف •

زفت الوكالات ، يوم الاربعاء الماضي ال – ٢٥ من حزيران ١٩٧٥ ، انباء الفرح العظيم الذي غمر الشعب الموزمبيقي وهو يخرج الى الشوارع يرقص فرحا وطربا في عرس نصره بعرس حريته التي طالما تشوق اليها وتمناها عبر مئات من سنين القهر والكبت الاستعماريين وضحى في سبيلها بالكثير الكثير .

قال – ٢٥ من حزيران ليس يوما عاديا ولن يكون مجرد تاريخ عابر في حياة شعب موزمبيق . ففيه وقبل ١٣ سنة بدأت طلائعه الثورية الواعية مسيرتها الكفاحية الرائعة لتصفية السيطرة الاستعمارية البغيضة والثقيلة ، والتي مر عليها قرابة ٥٠٠ عام ، ولانتزاع فجر شعب موزمبيق الرائع من ليل الاستعمار الطويل ولمسح وصمة العار وتطهير الارض الموزمبيقية من رجس النفوذ الاستعماري .

وشاءت الصدف ، وليس مجرد الصدف فقط ، ان يحتفل شعب موزمبيق في هذا اليوم الرائع ، بالاعلان عن قيام اول جمهورية وطنية مستقلة له . فانطلق فيه العلم الوطني – رمز الحرية الحقيقية – يرفرف عاليا في سماء العاصمة والمدن الاخرى وفي قلب الغابات ، التي بدأ نور الحرية يتسرب منها قبل ١٣ عاما ، وفوق الجبال والانهار وفي كل مكان من الارض المحررة . وضجت السماء فرحة بالنشيد الوطني والتقى المحاربون ، الرجال الشجعان ، في القلب من العاصمة التي اصبح اسمها كان فوما ، وايديهم تلوح بالبنادق وترفعها عاليا عاليا مؤكدة الوحدة الرائعة بين الانسان المقاتل وسماء هذا الوطن والبندقية التي صنعت عبر التضحيات الجسام فجر النصر في موزمبيق . واهتزت الشوارع والطرقات تحت ضربات اقدام المقاتلين الذين يدخلون العاصمة ، لاول مرة ، ليحيوا علمهم الوطني الذي لونوه بدمهم وحبهم ونقشوه بآمالهم العراض .

وموزمبيق ، التي كانت حتى أيام قليلة مستعمرة برتغالية ، تطل على المحيط الهندي . وتمتد شطوطها ذات الاهمية الاستراتيجية الكبيرة ٢٧٩٥ كيلومترا . وتبلغ مساحتها ٧٨٣ الف كيلو متر مربع . وهي غنية بالموارد الزراعية والحيوانية وبالثروات المعدنية وغيرها من المواد الخام التي لم تستغل بعد . يقطنها اليوم تسعة ملايين ، بينهم جاليات اوروبية وهندية .

وكان اول من اكتشف موزمبيق من الاوروبيين الرحالة البرتغالي الشهير فاسكودي غاما وذلك في عام ١٤٩٧ ، بعد ان نجح في الابحار حول راس الرجاء الصالح في طريقه غربا الى الهند .

ولما تمر ثمانية أعوام حتى اعلنت البرتغال ، انذاك ، اي في عام ١٥٠٥ ، عن بسط نفوذها وسيطرتها على هذا البلد الافريقي الرائع بخضرة غاباته والغني بثرواته الحيوانية والزراعية والبشرية والذي يطل على المحيط الهندي ويشكل نقطة انطلاق على الطريق الى شبه القارة الهندية .

ومنذ وطأت اقدام الغزاة البيض ، المستعمرين البرتغاليين ، الارض الموزمبيقية بدأ شعب موزمبيق ماساته ومسيرته القاسية الاليمة والتي امتدت قرابة ٥٠٠ عام .

فما ان نجح المستعمرون البرتغاليون في قمع اخر جيوب المقاومة لغزوهم حتى شرعوا في اقتراف جريمتهم البشعة ونقل عشرات الاف الموزمبيقيين الى امريكا ، القارة المكتشفة جديدا ، وبيعهم للمزارعين ، المستوطنين الاوروبيين الجدد ، ليعملوا رقيقا في مزارع القطن والتبغ .

وقد درت تجارة الرقيق الربح الوفير على المستعمرين البرتغاليين الذين اقاموا في حينه امبراطورية استعمارية كبيرة . ولكن هذه التجارة دمرت الطاقة البشرية لشعب موزمبيق والشعوب الافريقية الاخرى فادت الى خراب اقتصاد تلك البلدان وكان لا يزال في بداية تطوره .

وظل شعب موزمبيق يقاوم الغزاة الامبرياليين ويرفض ترحيل ابنائه وخاصة الشباب والاولاد منهم . ولكن الغزاة كانوا يقمعون هذه المقاومة باشد اشكال القمع ضراوة وفتكا وابادة .

ثم بدأت مرحلة جديدة في الاستعمار البرتغالي لموزمبيق . فبعد بسط النفوذ العسكري المباشر وتصفية المقاومة وترحيل عشرات الاف الموزمبيقيين من الايدي العاملة القوية والسليمة وضرب الاقتصاد الناشيء والنامي اخذ البرتغاليون في استيطان موزمبيق وطرد الاهالي من الاراضي الزراعية الخصبة والغنية بكل وسائل القمع والتشريد والكبت ولاستثمار هذه الاراضي لحسابهم الخاص .

ولم يتخلف المستعمرون البرتغاليون عن غيرهم من المستعمرين الاوروبيين فعملوا على تغليف استعمارهم لموزمبيق بالحديث عن « الرسالة الحضارية والدينية » للانسان الابيض وعن « ضرورة تحضير شعوب القارة الافريقية الهمجية » .

وكان واضحا ان الهدف من كل هذا التستر على جرائمهم النكراء في المستعمرات .

فطيلة سنوات الاستعمار ال – ٥٠٠ عمل المستعمرون البرتغاليون على ضرب كل امكانيات التطور والرقي في موزمبيق وقمعوا بعنف كل محاولة للتنفس او كل تفكير ، مجرد تفكير ، في العيش الحر والمستقل او في حياة اقل الما واستبدادا وظلما .

ولكن متى كان يمكن دوام الليل ؟ فمع بداية النصف الثاني من قرننا العشرين بدأت شعوب القارة الافريقية في النهوض . ففي تلك السنوات هزمت النازية وانتصر الاتحاد السوفياتي ، وخرج من الحرب اكثر قوة ورسوخا . وتنفست شعوب كثيرة في اوروبا الصعداء وبدأت تطورها الثوري الديموقراطي ووضع الاساس للانطلاق نحو الاشتراكية .

واتسعت حركة مقاومة الاستعمار في بلدان افريقيا الشمالية ومناطق اخرى من القارة . واضطر الاستعمار امام اتساع هذه المقاومة وتزايد نفوذ وتأثير بلدان المنظومة الاشتراكية وازدياد ضعفه كنظام عالمي ، اضطر الى الاعتراف بحق الكثير من شعوب القارة الافريقية بالاستقلال . وفازت بلدان افريقية كثيرة بالاستقلال السياسي ، حقا . ولكن البرتغال الفاشية كانت تصر على بقائها في مستعمراتها التي هي موزمبيق وغينيا بيساو وانغولا وجزر الراس الاخضر في افريقيا وغوا في الهند وماكاو في الصين .

وقد اعلنت الحكومة البرتغالية الفاشية في عام ١٩٥١ عن اعتبار مستعمراتها في افريقيا اقاليم وراء البحار ، اي اقاليم برتغالية !! وكانها

— البقية على صفحة [illegible] —

المرأة : سهام داوود

* اجتماع المنظمات الدولية والاقليمية والقومية لانشاء لجنة تحضيرية عالمية للمؤتمر العالمي للسنة العالمية للمرأة *

في الرابع والخامس من تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٧٤ ، عقد اجتماع عالمي في تيهاني ، في جمهورية المجر الشعبية ، لتشكيل اللجنة التحضيرية العالمية للمؤتمر العالمي للسنة العالمية للمراة ، وهو المؤتمر الذي سيعقد في برلين ، عاصمة جمهورية المانيا الدمقراطية ، في الفترة الواقعة بين ٢٠ و ٢٤ اكتوبر ١٩٧٥ .

وشهد الاجتماع ممثلو المنظمات النسائية والنقابات ومنظمات الشباب ، وهيئات الكنائس والمنظمات الدينية ، ومنظمات السلام والتضامن وحقوق الانسان والمقاومة ، وممثلو الامم المتحدة ووكالاتها المتخصصة ، والهيئات الحكومية ، والاتحادات التابعة للامم المتحدة ، وجمعيات الصليب الاحمر ، ومنظمات المعلمين والمحامين والفنانين والصحفيين ومنظمات التعاون ورعاية الطفولة والاحزاب السياسية ، واعضاء البرلمان والشخصيات العامة البارزة.

والقت هيلفي سيبيلا ، مساعدة السكرتير العام للامم المتحدة للتطور الاجتماعي والشؤون الانسانية ، والسكرتير العام للسنة العالمية للمراة ، خطابا في الاجتماع ، وتمنت النجاح للمؤتمر القادم .

وجرت المناقشة في جو من التعاون الودي ، وتم الاعراب عن جميع وجهات النظر .

وأيد المشتركون في الاجتماع بقوة عقد مؤتمر عالمي .

وفي اثناء المناقشة أعرب المشتركون في الاجتماع عن رأي يدعو الى وجوب تشكيل لجان في المؤتمر تختص بالموضوعات التالية :

- الحقوق المتساوية للنساء .
- المراة والتطور .
- المراة والمجتمع .
- المراة والسلام .
- التضامن والاستقلال الوطني .
- التعاون والعمل الموحد .

ويجب أن تشكل مجموعات عمل لاعداد الوثائق الاساسية للجان ، التي يمكن توسيع الموضوعات التي تبحثها .

ورحب الاجتماع بالمبادرات العديدة التي سوف تقدم في اثناء السنة العالمية للمراة ، ودعا الى تشكيل لجان تحضيرية وطنية للمؤتمر العالمي .

واصدر الاجتماع نداء عكس اجماع الحاضرين ، وسوف ينشر على نطاق واسع .

واللجنة التحضيرية التي تشكلت في الاجتماع ، وتضم منظمات وحركات عالمية واقليمية وقومية ، مفتوحة لكل من يوافق على اهداف المؤتمر ..

وتشكلت لجنة تنفيذية لتنسق العمل التحضيري للمؤتمر . وسوف توضع قواعد الاجراءات ، وينشأ صندوق دولي للاموال .

ووافق المشتركون في الاجتماع على ان يكون المؤتمر العالمي مجالا واسعا جدا ، وانه سوف يساهم مساهمة هامة في نجاح السنة العالمية للمراة .

نداء صادر عن الاجتماع

الى النساء في كل انحاء العالم ،

الى كل الذين يوافقون على اهداف السنة العالمية للمراة ،

اللجنة التحضيرية العالمية التى تشكلت في الاجتماع الاستشاري الذي عقدته مختلف المنظمات الدولية الاقليمية والقومية ترحب بالقرار الذي أصدرته الجمعية العامة للامم المتحدة باعلان سنة عالمية للمراة وتؤيده ، وتدعو الى عقد مؤتمر عالمي في برلين ، عاصمة المانيا الدمقراطية ، في الفترة الواقعة بين ٢٠ و ٢٤ تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٧٥ .

وتوجه اللجنة التحضيرية العالمية نداءها الى الذين يؤمنون بان كل أشكال التمييز ضد المراة تشكل انتهاكا لحقوق الانسان .

والى الذين يعترفون بالمسؤولية المتساوية للرجال والنساء في الحياة الاقتصادية والسياسية والاجتماعية ، وفي الاسرة وتربية الاطفال .

والى الذين يعتبرون ان التطور الكامل للمجتمع ليس ممكنا الا عندما تتمتع المراة بالمساواة الكاملة الحقيقية .

والى الذين يعتبرون ان مساهمة الرجال والنساء على قدم المساواة أمر أساسي للتقدم الانساني والعدالة الاجتماعية والدمقراطية والاستقلال الوطني والسلام .

وتناشدهم اللجنة التحضيرية العالمية ، وهي تستلهم أهداف السنة العالمية للمراة ، ان يجعلوا المؤتمر العالمي مجالا مفتوحا لكل رأي وحوار ، يمكن فيه التعبير عن كل وجهات النظر ، مجالا يقوي الفهم المتبادل والوحدة بين القوى التي تؤيد المساواة والتطور والاستقلال الوطني والسلام .

فلنعد للمؤتمر العالمي ونعقده معا .

ولنجعله معاد ذروة السنة العالمية للمراة .

— بمناسبة علم المراة قررنا توسيع الفتحة التي موجودة عند عينيكي عشرين سنتي زيادة في التحرر .

عن « روز اليوسف » القاهرية

---

* المهرجان الدولي لافلام النساء
أفلام من اخراج نساء عن النساء *

جرت أكبر تظاهرة سينمائية من نوعها في باريس ، في الشهر المنصرم : « المهرجان الدولي لافلام النساء » . تسعون فيلما « من اخراج نساء وعن النساء » ، كما يقول بيان المهرجان . ويضيف البيان ان المراة بدأت تتعاطى السينما منذ عام ١٨٩٦ ، أي بعد عام واحد من عرض أول شريط للاخوين لوميير .

ومن بين افلام المهرجان ، فيلم اللبنانية هيني سرور « دقت ساعة التحرير . وأفلام المهرجان ، الطويلة والقصيرة ، الروائية والتسجيلية ، « تجعلنا نعي ان المراة في السينما ، كما في غيرها من الفنون ، عندها الكثير لتقوله » .

ومن ابرز افلام المهرجان القديمة « الضوء الازرق » للالمانية ليني ريفنستهال (١٩٣٢) ، و « السيدة بيدي الباسمة » للفرنسية جيرمين دولوك (١٩٢٣) . ومن الافلام القديمة المعروفة : « كليو من ٥ الى ٧ » للفرنسية انيز فاردا و « جميلة » للسوفييتية ايرنا بوبلاسكايا ، و « المارغريت الصغير » للتشيكية فيرا تشتيلوفا ، و « انطونيا ، ملامح امراة » للامريكية جودي كولنز ، و « امراتان » للبريطانية ميراهاميميش ، و « ساميزانفا » الانغولية سارة مالدورور ، و « ناتالي غرانجر » للفرنسية مارغريت دوراس، و « فاندا » للامريكية بربارة لودن .

وجرت في اطار المهرجان مناقشات يومية حول الافلام المشاركة ، بالاضافة الى ندوتين : واحدة عن صورة المراة في السينما اشترك فيها عدد من السينمائيات بينهن اللبنانية هيني سرور ، وثانية حول « السحاق » .

---

* عن الشعر والمرأة في سنتها العالمية *

بعد ديوانها الاول « ما بعد الحزن » تعد الشاعرة العراقية الشابة بشرى البستاني للطبع ديوانها الثاني « الاغنية والسكين » . وفي نينوى ، كان لقاء طلال حسن (« طريق الشعب») بالشاعرة الشابة ، ودار الحوار حول تجربتها الشعرية ، ودور المرأة الادبية في عام المرأة العالمي .

● الشعر ، بلا شك ، ليس ترفا فكريا ، الشعر قضية ، فما هي القضية في شعرك ؟

– القضية في شعري قضية الانسان المأزوم المنسحق برحى علاقات اجتماعية وانسانية متخلفة وعفنة توشك في كثير من الاحيان ان تصرعه لولا مقاومته البطولية وحضوره الدائب خاصة اذا وجد هذا الانسان في بيئة مسورة ، وعلى الاخص اذا كان ذلك المخلوق امرأة . انه باختصار الصراع الطاحن من أجل الفرح الحقيقي ، وهذا يكفي .

● يحمل شعر المرأة ، على الاغلب ، طابع الحزن والذاتية ، وشعرك أيضا يحمل هذا « الوشم » فما هو السبب في رأيك ؟

– قد لا نتفق على لفظة « الوشم » ولكن الحزن في شعر المرأة عموما سمة طبيعية جدا وذلك نتيجة الظروف العائلية والاجتماعية والنفسية المرضية والمعقدة التى تخضع لها الفتاة منذ ولادتها وحتى موتها فهي أكثر الاحيان تعيش ميتة والا فاى نوع من الشعر تنتظر من مخلوقة تولد في مجتمع لا يرحب بميلادها ، وحينما تعى تجد نفسها في سجن احتوى امها وجدتها وأجيالا من النساء قبلها . وعليها اولا وأخيرا ان تلتزم الصمت تجاه كل أنواع القسر والارهاب التى تعيشها . ان أحدا من هؤلاء الذين «يمتلكونها» لا يدرك معنى ان يحترم انسانيتها فهو يبيعها ويشتريها سواء كان البيع بدويا أم حضاريا ، وهي لن تجد من يجابه الازمة غير أم منهارة لا تملك مواجهة التيار ، وهي في النهاية محرومة من المشاركة الحقيقية في بناء الحياة وخوض غمارها ، وهذه العزلة التي أجبرت عليها حرمتها من الانتماء الى الاخرين حيث تعيش فرحهم وحبهم وحيث تدرك المعنى الحقيقي للمواطنة وللوطن ، وحين حرمت الانتماء لم تجد غير ذاتها وغير مرافقة الحزن ، وهكذا كان . وشعري في مجموعة « ما بعد الحزن » اعتبره أصدق ونيقة صورت بشاعة القسر الذي عاشته وتعيشه قطاعات كبيرة جدا من جماهير فتياتنا . فقد كنت أحس في تلك الفترة انني لا أعيش همومي وهموم جيلي فحسب وانما اتمزق بعبء ثقيل جدا من عذاب اورثتني اياه أجيال تعيسة سجينة محرومة وصامتة من النساء حتى اليوم .. وحين أحسست ثقل الموروث ادركت بوضوح رؤيا ان الرفض والثورة هما الطريق وان من الجريمة ان يموت الانسان موتا عبثيا بين أيدي الاغبياء ، ولعلك ستجد ذلك في مجموعتي الثانية « الاغنية والسكين » .

● وحول السنة العالمية للمرأة ، ودور المرأة – الاديبة في انجاح مهامها ؟

– تقع على عاتق المرأة الادبية خلال عام المرأة مسؤولية كبيرة جدا ذلك ان واقعا نسائيا بائسا يحيط بها ، وواجبها هي بالذات أن تلقى الضوء بصدق على جذور ذلك البؤس وأن تعرى عوامل التخلف التى تتحكم بنصف المجتمع العربي والتى تنعكس انعكاسا مريرا على المجتمع كله . واذا كان الواقع يحتم على الاديبة ان تكون تقدمية كل حين فان عام المرأة هذا يوجب عليها ان تكون ثورة فاعلة وصاعدة ودائبة .

ان عليها ان تطالب بالتعليم الالزامي للجماهير النسوية في المدينة والريف ، وتكشف عن تخلف قوانين الاحوال الشخصية ، وتفضح العلاقات التعيسة وغير الانسانية التى تعيشها المرأة في الريف والمدينة ، كما ان عليها ان تتقصى جذور السلبية لدى غالبية الجماهير النسوية ، وحتى المتعلمة ، في الوطن العربي ، والمطالبة باشراك هذه الطاقات المعطلة في البناء الاقتصادى للوطن . كما ان عليها أن تدعو باصرار الى اقامة المجتمع الانساني المتكافىء والذى تسوده العدالة والمساواة في جو من الحرية والانسجام ، وانا اتمنى لو تم خلال السنة العالمية للمرأة تجمع او مؤتمر للاديبات والحقوقيات والصحفيات والباحثات الاجتماعيات على مستوى الوطن العربي مع مجموعة من المفكرين التقدميين العرب لدراسة واقع المرأة المتخلف ومحاولة وضع تخطيط لعلاجه .

واخيرا .. لا ننس دور الرجل الطليعي ومسؤوليته في مساندة قضية المرأة في سنتها العالمية ، ولن تجد مقياسا ثوريا يقيس مدى تقدمية وايجابية الرجل أصدق من موقفه تجاه قضايا المرأة اليوم .

---

* المرأة الخليجية تناقش وضعها لاول مرة *

التزاما منها بالسنة العالمية للمراة نظمت الجمعية الثقافية النسائية في الكويت ، في الشهر الماضي ، « المؤتمر الاقليمي الاول للمراة الخليجية » .

وحضرت المؤتمر وفود وشخصيات عالمية عديدة كرئيسة لجنة تنمية المجتمع في هيئة الامم المتحدة السيدة عائدة الجندي الملاح ومايا موليفا نائبة رئيس وزراء تركمانيا الاشتراكية مع مندوبة مصر مفيدة عبد الرحمن أما المدعوات من فرنسا والاتحاد السوفييتي فقد حضرن ايضا باستثناء الوزيرة الفرنسية ورائدة الفضاء السوفييتية فالنتينا تيريشكوفا .

و « المراة في الخليج » موضوع هام وظاهرة قابلة للنقاش والبحث ، ذلك أنه اذا كان رجل تلك المنطقة ، المتميزة بجملة ظروف ومعطيات جغرافية واجتماعية وتاريخية ، يخضع هو أيضا لاقصى اشكال القمع فكيف بالمراة هناك وهي الاحط الاكبر في مرتبة المضطهدين ؟ صحيح أن بعض بلدان المنطقة تشهد تفتحا معينا نحو ممارسات ديموقراطية نسبية كالكويت أو البحرين الا ان هذا التفتح لا ينمو الا نحو اكمال دعائم تلك الطبقة الهزيلة المقطوعة ، طبقة البرجوازيين .

هذه الطبقة تساهم اليوم في الخليج لتحويل المراة بالذات الى انسان مستهلك من الدرجة الاولى لكل بضائع الغرب الملونة : كالالبسة والماكياج والادوات المنزلية . اما في سائر انحاء المنطقة فان وضع المراة لا يختلف كثيرا اليوم عما كان عليه في الماضي ، باستثناء دولتين خليجيتين :

الاولى : اليمن الديموقراطية الجنوبية التى تشهد جملة تحولات وانجازات جذرية على صعيد قوانين العمل وقانون الاحوال الشخصية حيث أستن المجلس الثورى هناك قانونا جديدا للاحوال الشخصية يتطابق مع ضرورة الثورة والعصر ..

الثانية : ظفار حيث المراة الظفارية اليوم تحمل السلاح لتحرير الارض من الاستعمار والاقطاع معا ولتحرير الانسان من الجهل والامية والعبودية ...

وقد طالب المحاضرون ، الذين لم يقتصروا على فئة النساء فقط بل على أساتذة ووزراء وعلماء اجتماع رجال أيضا ، في كل الابحاث التى القيت بالمزيد من الحرية والاستقلال للمراة وبتعديل قوانين الاحوال الشخصية وادراج بعض القوانين الاضافية لتنسجم مع القوانين العالمية المعلن عنها في لجنة حقوق الانسان في الامم المتحدة وغيرها من اللجان . كما طالبوا بتوفير العلم الصحيح والعمل المناسب للمراة وبنشر الوعي بين صفوفها لابعادها عن الانحراف او الانشغال بتوافه الامور والزائف من الاشياء والجهل . كل ذلك من أجل تنمية مجتمعها الذي هو بحاجة ماسة اليها الان ومن أجل الالتزام بشعارات السنة العالمية للمراة .



من أعمال رابيسا

رابيسا اراكتشا اول امراة من توفا تقبل في عضوية اتحاد الرسامين في الاتحاد السوفييتي . كان ذلك في عام ١٩٧١ . وبعد عام ، منحوها جائزة الدولة لجمهورية روسيا الاتحادية الاشتراكية السوفييتية باسم ريبين .

وقد درست رابيسا اراكتشا مع ابنها سرغي ، الطالب في مدرسة الفنون في كيزيل ، تاريخ الرسم والنحت .

Pg. 3 Missing

Pg. 4 Missing



مهرجان رياضي في الطيبة على شرف مؤتمر منطقة المثلث للشبيبة الشيوعية

الطيبة ــ من عبد القادر ظاهر ــ على شرف مؤتمر منطقة المثلث للشبيبة الشيوعية الذي سيعقد في الفترة ما بين ٢٥ ــ ٢٦ــ٧ــ٧٥ ، سيقام مهرجان رياضي ضخم على ملعب الطيبة لكرة القدم وذلك يوم السبت القادم ٥ــ٧ــ٧٥ في الساعة العاشرة صباحا . وستلتقي في المهرجان الفرق التي بقيت في التصفية قبل النهائية لمباريات كرة القدم وهي : فريقا الشبيبة الشيوعية في الطيبة والطيرة وفريقا مكابي أم الفحم والطيبة حيث سيحصل الفائز في التصفية النهائية على كأس منطقة المثلث للشبيبة الشيوعية في الطيبة والطيرة وفريقا مكابي أم الفحم والطيبة حيث سيحصل الفائز في التصفية النهائية على كأس منطقة المثلث للشبيبة الشيوعية .

هذا وكانت جرت ، يوم السبت الماضي ، المرحلة قبل النهائية . ومن نتائجها :

* على ملعب الطيبة . في مباراة سريعة وجميلة سادتها الروح الرياضية تغلب فريق شبيبة الطيرة على شبيبة قلنسوة بالنتيجة (٦ ــ ٢) سجل أهداف الطيرة : صبري منصور (هدفان) وكل من فخري منصور وغصوب وزاهر دعاس وعبد الرحمن فضيلي هدفا واحدا . أما هدفا قلنسوة فسجلهما عبد المجيد سلامة ومعين ناطور .

* على ملعب أم الفحم تغلب فريق مكابي الطيبة على شبيبة عرعرة بالنتيجة (٣ ــ صفر) سجل الاهداف : حسني برانسي ، عبد الفتاح حمدان وصالح ادريس .

وقد تغيب منتخبا حيفا والناصرة ، لذلك فلم يبق في التصفية النهائية الا فرق الشبيبة الشيوعية في الطيرة والطيبة وفريقا مكابي أم الفحم ومكابي الطيبة .

حدرج واللبابيدي بطلا اسرائيل في رفع الاثقال

حيفا ــ مكتب الاتحاد ــ فاز رافعا الاثقال العربيان عدنان حدرج وابراهيم اللبابيدي ببطولة اسرائيل في وزنين مختلفين ، يوم السبت الماضي ، ضمن مباريات بطولة اسرائيل لرفع الاثقال في جميع الاوزان التي جرت في جبعاتايم .

ففي الوزن فوق الثقيل تمكن اللاعب عدنان حدرج من رفع ٢٧٥ كيلوغرام ، وهو يلعب ضمن فريق « هبوعيل » عكا .

وفي الوزن الخفيف المتوسط تمكن اللبابيدي ، رافع الاثقال العربي (وزن ٧٥ كغم) من ان يرفع ٢٢٥ كيلوغرام وهو أيضا من فريق هبوعيل عكا .

هذا وتمكن اللاعب عوض بدران من الفوز بالمكان الثاني في (الوزن ٨٢،٥ كغم) حيث رفع ٢٢٢،٥ كيلو غرام .

ويذكر ان في هذه المباريات فاز اللاعب شلومو فريد ببطولة اسرائيل حيث رفع ٢٧٧،٥ كغم مما يؤهله للاشتراك في بطولة العالم برفع الاثقال التي ستجرى في ايلول القادم في الاتحاد السوفييتي .

بيليه : مستوى كرة القدم الامريكية ضعيف جدا

كان الهدف الذي أحرزه « أثمن » لاعب كرة قدم في العالم ، بيليه ، في الاسبوع الماضي ، لصالح فريقه « كوسموس » سببا في احتلال فريقه المركز الاول في قائمة الدوري الممتاز لكرة القدم في الولايات المتحدة ، حيث فاز فريقه بثلاثة أهداف مقابل لا شيء على فريق « روتشستر » .

وكان الفريق الامريكي اشترى اللاعب البرازيلي بمليون دولار مقابل ان يلعب معه ٣٠ مباراة خلال هذا الموسم .. قابلة للتجديد .

وقد استقبل الرئيس الامريكي فورد بنفسه لاعب كرة القدم العالمي الاول بيليه ، يوم السبت الماضي ، حيث شكره على « مساهمته » في رفع مستوى كرة القدم الامريكي في حفل عشاء خاص عقد في البيت الابيض . وتبادل فورد وبيليه « الآراء » حول كرة القدم الامريكية والبرازيلية .. بل وطبقا ذلك عمليا حين استلم فورد الكرة وبدأ (يداعبها) وهو « يثبت » لبيليه تفوق الكرة الامريكية ... فعلق بيليه على ذلك بقوله : « حتى في كرة القدم تحاول امريكا اقناع العالم بأنها الاقوى .. مع انها من أضعف المستويات في العالم .. بل وكرة القدم بالذات .. هي رياضة غير شعبية في امريكا بسبب سوء وانخفاض مستواها الفني .

كفر قرع الى الدرجة الثانية « رسميا »

أقرت محكمة الاتحاد العام لكرة القدم تقرير حكم مباراة فريق شباب كفر قرع مع ابن يهودا ودحضت ادعاء الفريق الاخير بأن المباراة لم تنته في موعدها وان الحكم اوقفها قبل انتهائها بخمس دقائق ، وكان مراقب الاتحاد العام حضر المباراة وحكم كذلك لصالح ابن يهودا وضد الحكم وكفر قرع ، الا ان المحكمة اقتنعت بتقرير الحكم فاقرته .

وبذلك يكون صعود فريق شباب كفر قرع الى الدرجة الثانية رسميا .. حيث كانت شكوى ابن يهودا عائقا لذلك .



كلاي : سألعب بجدية هذه المرة أمام بوغنر



أعلن كلاي ذلك ، أول أمس الاحد ، حينما جاء برفقة منافسه بوغنر لتسجيل وزنيهما للمرة الاخيرة حيث اكتشف المراقبون ، ان وزن بوغنر يزيد عن وزن كلاي ١،٣ كيلوغرام ــ أي ١٠٤،٣ كيلوغرام .

وقال كلاي : « صحيح ان بوغنر لاعب موهوب وقوي .. ولكن في النهاية هو لا يملك أكثر من انف واحد .. وكذلك فان وزنه سيزيد من الان وحتى وقت المباراة على الاقل بكيلو غرام واحد .. مما يقيد حركته أكثر وبالتالي يزيد من حركاتي وقفزاتي ولكماتي ! » .

ومن المعروف ان المباراة بين الملاكمين جرت امس صباحا في مدينة « كوالا لامبور » عاصمة ماليزيا .

ويذكر ان بوغنر هو بطل بريطانيا واوروبا .. وقد علق على حديث كلاي بقوله انه سيحاول اعادة لقب بطل العالم في الملاكمة ــ وزن ثقيل ــ الى بريطانيا التي كانت فقدته منذ عام ١٨٩٧ .

حدث في البلاد

يجب أن تنتقل الحقائق ..!

عقد المراسلون الاجانب في اسرائيل اجتماعا عاما لهم لبحث تصرف أحد كبار ضباط الجيش الاسرائيلي مع احدهم ادى الى وقوع مشادة بينهما ، اثناء عملية الفدائيين الفلسطينيين في شمال البلاد في مطلع الشهر الماضي (كفار يوبال) . وقد استنكر المجتمعون الحادث وأعربوا عن اسفهم لوقوع حوادث من هذا النوع .. التي من شأنها أن تعيق الصحفي من مهمة اداء واجبه وابلاغ الراي العام العالمي بحقائق وتفاصيل ما يجري ويحدث .

في المغامرة ٧٠٠ ألف ليرة !

ادين المدعو يحيئيل جباي في المحكمة المركزية في تل أبيب بتهمة تزوير في نموذج التكهنات الرياضية ــ سبورتوتو ــ ، وكان حاكم محكمة الصلح قد برأ ساحته من هذه التهمة فاستأنفت النيابة حيث صدر القرار ، ولكن محامي المتهم استأنف لمحكمة العدل العليا .

وكان جباي يحمل نموذجا من السبورتوتو معبئا خمسة اعمدة ، أحدها فيه ١٢ تكهنا صحيحا أي بامكانه ربح ٧٠٠ الف ليرة اذا تأكد حقه .

وتدعي النيابة ان المتهم عبأ عامودين فقط ، وان صاحب الحانوت (وكيل سبورتوتو) أخطأ فصبغ شارة خمسة اعمدة بدلا من عامودين .. واستغلها المتهم ...

العجوز ليست بحاجة للمال ..!

فوجيء لص في العشرين من عمره بأن صاحبة البيت الذي دخله لم تنم .. بل أنها قامت تصرخ « حرامي .. حرامي .. » فهرع فارا الى الخارج حيث ضبطه رجال الشرطة .. ووجهوا اليه عدة تهم سرقة في هذه المنطقة من حيفا .. ويقول اللص الشاب ، انه فعل ذلك فقط لان صاحبة البيت عجوز (٧٤ عاما) ، وهي ليست بحاجة للمال بقدر حاجته هو اليه ..

هكذا يكون استقبال الوزير ..؟

هجمت نساء مستوطنة «سيجب» في شمال البلاد على وزير الداخلية السيد يوسف بورغ .. يشدنه من ملابسه ويشتمنه ويصرخن في وجهه « أنت تعطي النقود للمتدينين بينما تتركنا في جهنم ... » ولم يتمكن الوزير من الفرار بجلده الا بعد أن حضر البوليس وخلصه ...

ويذكر أن في مستوطنة « سيجب » سكان متدينون ايضا .. وقد خرج من المستوطنة الى العيش في المدينة حوالي ٥٠ عائلة حتى الان .. !

٨٠٠ ليرة غرامة بسبب ذبابة !

حكمت محكمة الصلح في القدس ، يوم الخميس الماضي ، على شركة « أتاس » التجارية بدفع غرامة ٨٠٠ ليرة ، لانه وجدت في احدى زجاجات العصير التي تنتجها ذبابة .

يا بابا .. حتى المفتش عندما سألته هذا السؤال اجابني بأنه لا يعرف !

الرجل الذي لم ينم منذ عام ١٩٤٨

من الصعب تصديق هذا ؟ ونحدق في وجه « مزعوك فارس » وهو يتحدث عن قصة النوم الذي فارقه منذ حرب عام ١٩٤٨ في فلسطين .

ولكن .. هل بمستطاع المرء التخلي عن النوم سبعا وعشرين سنة ؟ يجلس (مزعوك) فوق مصطبة في حديقة السكك في أوقات اليقظة ، نسأل ثانية : أي شيء هو النوم ؟ ، ان النوم بالنسبة له (كائن) مقتول تفوح رائحته من زمن الطفولة البعيدة ، أما بالنسبة لنا فهو جرعة الجسد المرهق .

**

ولكن (مزعوك) وهو يتحدث قصته ، لم يكن يملك أية رغبة في النوم ، فثمة أمر آخر يشغله ، ويبدو له أكثر أهمية من النوم الضائع ، انها لقمة العيش ..

يقول (مزعوك فارس) الرجل القروي ذو الوجه الحاد التقاطيع وهو يبتسم أو يقطب بوجه الكاميرا :

ــ كنت عريفا في الجيش ، يوم اشتركت في حرب ١٩٤٨ في فلسطين ، كنا نهجم على قلعة (كوكب الهوى) وهي قلعة تقع قرب عمان ، في الطريق الى المنشية ، كان القتال ضاريا ، استخدم فيه السلاح الابيض .. هجمت .. وشاركت في القتال ... بعد قليل اصبت بطلاقة نارية في كتفي الايسر .. سقطت جريحا . وأنا لا أزل احدق بالجنود وهم يحررون (كوكب الهوى) ... في المستشفى لم أستطع النوم بسبب الجرح الذي اصبت به ، ومنذ ذلك الوقت وأنا لم انم !

فيما بعد ، وجدت نفسي خارجا ، تقلبت في مهن شتى ، سافرت الى الكويت ، ثم هدأت وقدمت معاملة تقاعد وفيما أظل يقظا تحظى معاملتي (بالنوم) ، أو يحدث العكس ، اليقظة التي بدت لا نهاية لها ، باحثا عن لقمة العيش في الحدائق والشوارع العامة !! ، ترى كيف يستطيع جسده الضخم ان يتحمل كل ذلك التعب والتجوال المستمرين في الطرقات والشوارع والمقاهي طوال سنوات عديدة ؟

ــ الا تشعر بحاجة الى النوم ؟

ــ أحيانا أشعر بالخدر و (الغفوة) .. الا انني سرعان ما أنهض مستيقظا بعد لحظات .. وأواصل اليقظة !

ــ الم تذهب الى طبيب ؟

ــ ذهبت مرات عديدة .. قالوا لي انها (صدمة) هذه التي « طيرت » النوم من عيني !

لا نريد أن نتحدث من حق (مزعوك) في التقاعد وهو اليقظ برغمه بسبب خدمته ، فتلك قضية لا نملك تفصيلاتها ، ولكننا نحسب انه يستاهل الاهتمام كحالة ، رجل لم ينم منذ ستة وعشرين عاما ، الا يعني الامر شيئا بالنسبة للطب العالمي ؟

في حرب الانصار اليوغسلاف تعرض احد المقاتلين الى الاصابة بشظايا قنبلة انفجرت قربه وهو نائم . وقد ظل اثر ذلك ١٢ عاما وهو يقظ ، انها حالة مشابهة ولكنها أقصر مدة !

طبق طائر

قامت الشركة الانجليزية « جون وست ديزاين اسوشيتس » بتصميم وبناء جهاز طيران أعد للتجربة يشابه كثيرا « الاطباق الطائرة » ويبلغ قطر هذا الجهاز عشرة أمتار وركبت على محيطه عدة محركات ويحتوي من الداخل على بالونات مليئة بغاز الهليوم .



وستتم تجربته على أساس التوجيه الارضي باللاسلكي على ان يرتفع أو يهبط عموديا .

وفي حالة نجاح التجارب تنوي الشركة بناء واستغلال « اطباق طائرة » تجاريا يصل قطرها الى ٢٣٠ مترا ووزنها ٨٠٠ طن . ويؤكد المصممون ان سرعتها ستصل الى ١٦٠ كيلو مترا في الساعة كما سيمكنها نقل ١٦٠٠ راكب بالاضافة الى ٤٠٠ طن من الاحمال .

صيادو اللوحات

اجتذبت لوحات الفنانين الاسبان من حقبة الاستعمار أنظار المهربين في بوليفيا . وتتزايد الآن حوادث سرقة الكنائس القديمة التي تحتوي على آثار فنية .

ومنذ شهرين قام اللصوص بهجوم على كنيسة في قرية لاها وسرقوا ١٦ لوحة تنتمي الى ريشة فنانين أمريكيين لاتينيين من زمن العصور الوسطى . ومنذ عدة ايام جرت سرقة عدة لوحات من كنيسة في احدى المدن الصغيرة القريبة من عاصمة بوليفيا . كما سرقت اكثر من ٢٠ لوحة من كنيسة مدينة كافاري .

واتضح اثناء التحقيق ان سارقي هذه التحف الفنية القديمة هم من السكان المحليين وانهم في الواقع لا يفهمون كثيرا في قيمة هذه اللوحات ويبيعونها بأثمان ضئيلة للمشتركين الاجانب .

الدفع حسب الفاتورة

يناقش مجلس « لندن الكبرى » مشروعا يقضي بأن يدفع أصحاب السيارات الخاصة القادمة الى لندن مبلغ ١،٢٥ جنيه استرليني عن كل يوم يقضيه بسيارته في لندن أو خمسة جنيهات عن كل اسبوع على اساس ان هذه السيارات تشغل مساحات في اماكن الانتظار .

ركوب التاكسي مخاطرة بالحياة

حسب ما اعلنته ادارة بوليس البرازيل فان سيارات الاجرة تتعرض للوقوع في الحوادث اكثر من السيارات الاخرى عشر مرات . والامر ليس غريبا فعندما اجري تحقيق دقيق ثبت أن ٨٠٪ من سيارات التاكسي بها عيوب خطيرة وكان المفروض عدم استخدامها . وبالاضافة الى هذا كثيرا ما يقضي سائقو سيارات الاجرة اياما عديدة متتالية في قيادة السيارة دون راحة طمعا في الكسب .




تعازينا الحارة الى :

● آل داوود واقربائهم وانسبائهم بوفاة المرحوم سليم أبو داوود

● الصديق كريم ابراهيم صفوري بوفاة زوجته عايدة والى والده وجميع اخوانه وعائلة صفوري في كفر كنا

اعضاء الحزب والشبيبة ــ كفر كنا

● الرفيق اكرم وكريم صفوري وجميع آل صفوري في كفركنا وخارجها بوفاة المرحومة عايدة

اعضاء الحزب والشبيبة ــ الناصرة

● اهالي كفر ياسيف وآل الحاج واعضاء الحزب الشيوعي بفقيدهم الغالي المناضل المحامي محمد الحاج

طلاب كفر ياسيف في جامعة القدس
اعضاء خلية الحزب الشيوعي في جامعة القدس

● الرفيق عبد الحميد أبو عيطة بوفاة الوالدة

أعضاء لجنة منطقة الحزب في المثلث
أعضاء اللجنة المحلية في قلنسوة
اعضاء الحزب والشبيبة في الطيبة

● الرفيقتين العزيزتين لطفية وهنية شومر بوفاة الاخ راجي

عضوات الخلية النسوية
الحزب ــ الناصرة

● الصديق توفيق تبطي بوفاة الوالدة
والصديق نازك صباغ بوفاة الوالدة

طلاب من الصف الثاني عشر
المدرسة المعمدانية ــ الناصرة

● الصديق كمال داوود واخوته وجميع أفراد العائلة بوفاة الوالد

أعضاء الحزب في العجمي ــ يافا

● الطالب يوسف جبور بوفاة الوالد صبحي جبور

لجنة الطلاب العرب في جامعة القدس
اعضاء خلية الحزب الشيوعي في جامعة القدس

● آل جبور في الناصرة بفقيدهم الغالي صبحي جبور

اعضاء الحزب والشبيبة ــ الناصرة

فجر الحرية يبزغ في موزمبيق ــ بقية

جزء من الارض البرتغالية ! وجندت جيشا كبيرا للحفاظ على نفوذها الاستعماري في هذه البلدان .

في مثل هذه الظروف الدولية لم يجد شعب موزمبيق طريقا اخر امامه غير اشهار السلاح واعلان الحرب على المستعمرين والكفاح المسلح لتحقيق امله الغالي ، الذي عاش يراوده مئات السنين .

وكان على شعب موزمبيق لا ان يقاوم المستعمرين البرتغاليين ، وحسب ، بل حلفاءهم العنصريين البيض في جنوب افريقيا وروديسيا ، جارتي موزمبيق من الشرق والجنوب .

وفي ٢٥ حزيران ١٩٦٢ اتحدت فصائل المقاومة الوطنية في منظمة واحدة ضمت كل المقاتلين ضد الوجود البرتغالي ، في منظمة « فريلمو » . وبقيام « فريلمو » بدأت مرحلة جديدة من النضال الوطني المنظم والواعي . ونجح مقاتلو « فريلمو » الشجعان ولا يزيد عددهم عن ١٠ الاف مقاتل من الصمود ومقاومة الجيش البرتغالي ، الذي زاد عدده على ٦٠ الف محارب بالاضافة الى الكثيرين من المرتزقة والمزود بأحدث الاسلحة وأضخمها . وبعد ١٢ سنة من الكفاح البطولي انتصر مقاتلو « فريلمو » الشجعان وهزمت القوات الاستعمارية البرتغالية التي كانت تحظى بالتأييد الكامل من آلة حلف الناتو العسكرية وبالدعم الاقتصادي من الدول الامبريالية . لقد انتصر مقاتلو « فريلمو » ، لانهم كانوا ...

وقوى التقدم والتحرر في العالم .

ولكن مقاتلي « فريلمو » لم ينتصروا ، فحسب ، فالضربات القاسية التي يسددوها للقوات البرتغالية عمقت التناقضات داخل الجيش البرتغالي . وبدأت فئات واسعة منه وخاصة بين الضباط الشباب تدرك حقيقة الحرب الاستعمارية فتدير ظهرها لها وتنضم الى القوى الثورية في البرتغال المقاومة للفاشية والتي يقف في طليعتها الشيوعيون البرتغاليون .

واشتد التذمر داخل الجيش . وادركت عناصر (حتى المحافظة) مسؤولة عدم فائدة مواصلة الحرب الاستعمارية لا في موزمبيق ، فحسب ، انما في انغولا وغينيا بيساو ايضا .

واتسعت النقمة على الحرب بين فئات الشعب البرتغالي المختلفة ، وخاصة بين الفئات العمالية والفقيرة ، التي كانت تدفع ثمن الحرب المضاعف : الدم والمال .

ولقد تفجرت النقمة على الحرب والفاشية الرهيبة في ال ــ ٢٥ من نيسان ١٩٧٤ . فانهار النظام الفاشي . وتسلمت السلطة في البرتغال عناصر ثورية ديموقراطية اعربت عن عزمها على تصفية سيطرة البرتغال الاستعمارية . وشرعت فعلا في التفاوض مع حركات التحرر الوطني في موزمبيق وانغولا وغينيا بيساو . واعترفت بحق شعوب هذه البلدان في الاستقلال والحرية . وقد فازت به حتى الان غينيا بيساو ومو...

البرتغال . وانهيار الفاشية في البرتغال فتح الطريق امام شعب موزمبيق للفوز بحريته . وليس اكثر دلالة من اشتراك رئيس الحكومة البرتغالية كونفالفس ومعه زعيم الحزب الشيوعي البرتغالي ، الرفيق كونيال ، وزعيم الاشتراكيين ، سوارس ، في احتفالات اعلان استقلال موزمبيق .

لقد أحرز شعب موزمبيق بفوزه بالاستقلال انتصارا عظيما رائعا . ولكن أمامه الكثير من الصعاب والمشاكل التي ورثها من العهد الاستعماري البغيض ليتغلب عليها . والمهمات المطروحة أمامه معقدة وصعبة ، كالقضاء على الامية وتنمية الزراعة وتطوير الصناعة وبناء الاقتصاد الوطني المستقل .

ولكن برنامج حركة « فريلمو » الذي يتضمن اصلاحات اجتماعية عميقة من شأنها ان تمهد الطريق لانتقال موزمبيق الى الدولة الديمقراطية الوطنية كشرط للانتقال الى الاشتراكية ، هذا البرنامج وما صرح به رئيس جمهورية موزمبيق ، سامورا ميشل في حفل الاستقلال ، بأن موزمبيق ستصبح دولة اشتراكية علمية يؤكد ان الشعب الذي عرف كيف ينتزع فجر حريته يعرف أيضا ويقدر على مواصلة تطوره وتخطي كل الصعاب . ولا شك في انه لمعونة الدول الاشتراكية المتوقعة لموزمبيق سيكون الاثر الكبير وستكون عاملا هاما في التغلب على التركة الاستعمارية الثقيلة .

ان فوز موزمبيق بالاستقلال بشكل ...



في اجتماع لجنة الهستدروت التنفيذية
الشيوعيون يتصدون لهجمة الحكومة الشرسة على اجور العاملين ومستوى حياتهم

تل ابيب – لمراسلنا النقابي – تصدى ممثلو الكتلة الشيوعية في اللجنة التنفيذية لاستمرار الهجمة الحكومية الشرسة على اجور العاملين ومستوى حياتهم وحياة عائلاتهم والتي تتم امام بصر وسمع قيادة الهستدروت المعراخية وبمباركتها والتنسيق معها .

فقد القى الرفيق بنيامين غونين ممثل الكتلة الشيوعية كلمة قوية في اجتماع اللجنة الذي عقد امس الاول وباشتراك وزراء المالية والتجارة والصناعة والعمل ناقش فيهما ادعاءات وزير المالية حول اسباب التضخم المالي المستفحل في البلاد . فنفى ان تكون الاجور سببا في تزايد التضخم المالي . وبرهن بالحقائق الدامغة والمستمدة من المعطيات الرسمية سخف وكذب مثل هذا الادعاء . فبين كانون الثاني ١٩٧٤ ونيسان ١٩٧٥ ارتفع جدول الغلاء ب ٦٨٪ ، في حين لم تزد علاوة الغلاء التي دفعت للعاملين في هذه الفترة عن ٤٠٪ . فقد التزمت الحكومة ٢٨٪ من العلاوة المستحقة رسميا وسلبتها من العاملين . ولم ترتفع الاجور ، طيلة هذه الفترة ، اذ ظلت مجمدة فعلا نتيجة لرفض الحكومة واصحاب العمل تجديد اتفاقيات العمل الجماعية في مستهل العام الجاري . ولا تزال الحكومة تلح على تمديد هذه الاتفاقيات حتى نهاية العام الجاري وتعمل على تجنيد قيادة الهستدروت لتمرير هذه المؤامرة الجديدة على اجور العاملين .

وقال الرفيق بنيامين ان وزير العمل اعترف ، رسميا ، بان انتاجية العمل ارتفعت بنسبة ١٢٪ في حين لم ترتفع الاجور . والنتيجة هي زيادة ارباح اصحاب العمل العالية اصلا .

واكد ان السبب الرئيسي للتضخم المالي ولكل المصاعب الاقتصادية الاخرى هو سياسة الاحتلال الحكومية . وقال ان الاحتلال يأكل القائمين عليه مشيرا ، بذلك ، الى الثمن الاقتصادي الباهظ المترتب عن استمرار الاحتلال والذي بدا يترك اثاره المنهكة على الاقتصاد الاسرائيلي . ودعا الى الكف عن مواصلة سياسة الاحتلال والسعي الجدي نحو احلال السلام العادل والدائم ففيه مصلحة شعب اسرائيل والعاملين بشكل خاص .

ودعا الرفيق بنيامين غونين الهستدروت الى رفض كل محاولة تبذلها الحكومة واصحاب العمل لتمديد اتفاقيات العمل الجماعية والى التمسك بضرورة تجديدها حالا . واعرب عن معارضة الكتلة الشيوعية لمحاولات الحكومة الرامية الى سلب العاملين قسما كبيرا من علاوة الغلاء المستحقة . فمعلوم ان الحكومة الفت لجنة خاصة لحساب علاوة الغلاء . وقد انتهت هذه اللجنة من عملها واوصت بحساب علاوة الغلاء ، فقط ، على اساس الغلاء المحلي ، اي على اساس ارتفاع أسعار السلع المنتجة محليا . ودعت الى استثناء تأثير التخفيضات السابقة والمتوقعة على جدول الغلاء عند حساب العلاوة وكذلك استثناء الغلاء المتسبب عن فرض رسوم جمركية وعن الغلاء في الاسواق العالمية . وبما ان اسرائيل تعتمد كثيرا في اقتصادها على الاستيراد فتطبيق توصيات هذه اللجنة معناه تعويض العاملين فقط عن جزء بسيط جدا من الغلاء . فاكثر الغلاء في اسرائيل متعلق بالاستيراد .

وحذر الرفيق غونين من نتائج التخفيض الزاحف على مداخيل العاملين ومستوى حياتهم ودعا الهستدروت الى مقاومته ومطالبة الحكومة بتعويض العاملين تعويضا تاما وعادلا عن الغلاء المترتب عن التخفيض الزاحف وغيره .

واكد مجددا رفض الكتلة الشيوعية لتوصيات لجنة بن شاحر لاصلاح النظام الضرائبي لما سيترتب عن تنفيذ هذه التوصيات من هبوط في مداخيل العاملين الصافية .

وكان وزير المالية ، رابينوفتش ، قد افتتح اعمال اجتماع اللجنة التنفيذية فعدد « مصاعب » الحكومة الاقتصادية وهمومها وكان العاملين هم السبب في هذه المصاعب والهموم، وليس سياسة حكومته العدوانية التوسعية ، وعليهم ان يتحملوا وحدهم نتائج هذه المصاعب . ودعا الوزير العاملين الى التنازل عن القسم الاكبر من علاوة الغلاء لتتمكن الحكومة من كبح ارتفاع الاسعار !! والى التخلي عن المطالبة بتجديد اتفاقية الاجور والعمل الجماعية التي يجب ان تجدد اعتبارا من اليوم الثلاثاء ، الاول من تموز الجاري .

واعرب وزير المالية عن ثقته بقيادة الهستدروت ، التي ستتفهم اوضاع البلاد الاقتصادية .

ولخص النقاش سكرتير الهستدروت ، ميشل ، فاعلن عن استعداد اللجنة المركزة في الهستدروت (اكثريتها « معراخية ») للموافقة على تأجيل تجديد اتفاقيات العمل الجماعية . وقال ان الهستدروت ستتقدم بورقة عمل تتضمنها مطالبها وذلك بعد شهر من اليوم .

تشكل حكومة لبنانية – بقية

جهودا كبيرة لوقف تدهور الاوضاع فاعلن رئيسها ياسر عرفات حرص الفلسطينيين على سيادة لبنان وأمنه ورفضه التدخل في شؤونه الداخلية واستعداده على السعي من اجل وقف نزيف الدماء .

وقال عرفات ان الهدف من ضرب الوحدة اللبنانية هو ضرب وحدة القوى الوطنية على الصعيد العربي ولهذا أهاب بالقوى المتصارعة العمل على وقف الاقتتال .

وفي هذا الصدد دعا ياسر عرفات الى عقد اجتماع لممثلين عن دول وقوى المجابهة لبحث الوضع .

وفي الوقت ذاته دعت العراق الى عقد اجتماع وزراء خارجية الدول العربية لبحث الوضع في لبنان وذيول احداثه .

وحاولت خلال هذه الايام العصيبة عناصر مسؤولة في مصر تحميل المسؤولين في ليبيا عبء الاصطدامات في لبنان الا ان التطورات اظهرت ان الرجعية اللبنانية بالتعاون الوثيق مع الامبريالية الامريكية هي التي لا ترغب في تهدئة الوضع .

هذا ووصل الى بيروت وزير خارجية سوريا عبد الحليم خدام من أجل المساهمة في تسوية الازمة الخطيرة ..

اليوم يفتتح – بقية

والتعليم وسيعملون على التعاون مع كتلة « الرابطة » ، القائمة العربية المستقلة ومع كتلة « الثقافة المستقلة » (ل ف) بمدى ما يبدي ممثلوها رغبة في التعاون بعد أن رفضوا الارتباط بكتل « المعراخ » وأحزاب السلطة الاخرى .

هذا ويتوجه كل المعلمون الشرفاء ، اليهود والعرب ، بعيونهم الى هذا المؤتمر الذي يأملون أن يساهم في رفع مستوى التعليم وفي الدفاع عن حقوق المعلمين وفي تغيير طابع التعليم في اتجاه السلام والديموقراطية واحترام اخوة الشعوب .

كلمة الاتحاد – بقية

ولكن منذ ذلك الوقت وحكام الولايات المتحدة بالتوافق مع حكام اسرائيل يعرقلون تنفيذ ذلك القرار ويستبدلون مؤتمر جنيف بتحركات دبلوماسية منفردة بقصد الوصول الى اهدافهم الامبريالية .

ولهذا فالحكم على السياسة الامريكية لا يكون بتقويم محاولتهم الوصول الى الحل المرحلي بهدف،كما أكدنا ، تفتيت التضامن النضالي العربي ، بل يكون على اساس نشاطهم في الاسهام في الحل الشامل .

وليس هناك ما يوحي من قريب أو بعيد بأن الامبريالية الامريكية تسير في هذا الطريق .. فالعكس هو الصحيح . فهي تعمل من أجل استبعاد الحل النهائي بعقد اتفاق جزئي يكسبها الوقت حتى تستمر في مؤامراتها.

وعلى هذا الضوء يتضح أن الامبريالية الامريكية تبقى عدو الشعوب العربية اللدود .

ومع هذا فمن الضروري أن نفرق بين أمرين : هدف الامبريالية الامريكية في السيطرة على المنطقة .. وقدرتها على تحقيق مطامعها . فهذه الامبريالية بذلت كل جهد للقضاء على حركة التحرر القومي الفيتنامية وقذفت بنصف مليون جندي بكامل معداتهم الحديثة لصيانة مواقعها في الهند الصينية .. الا انها اضطرت الى التراجع أمام الكفاح الثوري واستسلمت أمام الشعب الفيتنامي البطل .

وفي هذه المنطقة أيضا لن يختلف مصير الامبريالية الامريكية عنه في فيتنام .

ولكن الشرط المحتوم لتراجع الامبريالية الامريكية ولاخفاق مناوراتها ومؤامراتها ، هو تشديد الكفاح الثوري لافشال مخططاتها لا التهاود معها أو التساوق مع مناوراتها .

وهذا ينطبق لا على الشعوب العربية فقط بل على الشعب الاسرائيلي أيضا الذي يحاول حكامه دائما اظهار الولايات المتحدة وكأنها صديق البلاد الوحيد .

ولعل التطورات الاخيرة تساعد شعوب المنطقة كافة على الرؤية الصحيحة وتشديد الكفاح فبذلك تقرب موعد التسوية العادلة في المنطقة .

فبقدر اضعاف الامبريالية الامريكية يقترب السلام العادل وتتحقق أماني الشعوب .

السخط العارم على جريمة دائرة « الانشاء والتعمير » التي اقتلعت أشجار الزيتون والفواكه في الناصرة

الناصرة – لمراسلنا الخاص – افاقت عائلة السيد سليم مصطفى عبد الخالق ، من الناصرة ، على ضجيج جرافات الدائرة المسماة « بالانشاء والتعمير » وهي تقتلع اشجار الزيتون والفواكه التي زرعها هو ووالده المسنان ورعوها سنين طويلة وكانت مصدر الرزق الوحيد لهذه العائلة .

وقد اثار تصرف دائرة « الانشاء والتعمير » موجة واسعة من السخط الشعبي العادل على هذه الجريمة النكراء والتي تشكل حلقة جديدة في مخطط السلطات الآثم الذي يستهدف مصادرة ما تبقى من اراضي المواطنين العرب في الناصرة وقراها والجليل ، مرة تحت ستار شق الطرق « الانشائية » وتارة تحت ستار « التطوير » . واصدر فرع الحزب الشيوعي في المدينة بيانا قويا شجب فيه جريمة دائرة « الانشاء والتعمير » وطالب الاهلين بتنظيم الاحتجاج عليها وبالتصدي لمؤامرة السلب والتهويد العنصرية الجديدة. كما ناشد البيان السلطات المحلية العربية والهيئات والقوى التقدمية اليهودية والعربية العمل على وقف مخططات المصادرة والنهب ، حالا ، والغاء مخططات التهويد العنصرية .

وتقع الارض التي اقتلعت اشجارها قبالة مصنع « دودج » في الناصرة العليا . وهي ملك السيد سليم مصطفى عبد الخالق . وقد اقام عليها بيته الذي يسكنه وعائلته المكونة من ١٢ نفرا بالاضافة الى والديه المسنين ، اللذين يبلغان من العمر ٧٥ عاما .

تشييع جثمان سيدة فاضلة

القدس – شيع في موكب مهيب جثمان السيدة ارملة المرحوم عباس الاشهب ووالدة الرفيق نعيم الاشهب عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاردني وزميلنا عودة الاشهب.

فأعضاء هيئة تحرير الاتحاد وادارتها وعمال المطبعة يعزون الرفيقين العزيزين وآل الاشهب بالمصاب الاليم .

اعلان نعي

سمعان قيصر سمعان
واخواه حنا ورزق وعموم آل
سمعان وأقرباؤهم وأهالي
سحماتا ينعون بمزيد من
اللوعة والاسى أخاهم الاكبر
وعميد عائلتهم

جريس قيصر سمعان

الذي توفي في لبنان أثر مرض مفاجيء في الثامن عشر من حزيران ١٩٧٥ عن ثلاثة وستين عاما قضاها في العمل النافع لمجتمعه ولابناء قريته سحماتا ، في الوطن وفي الغربة، سائلين الله تعالى أن يتغمده بواسع رحمته وان يبعد عنكم كل مكروه .

قداس وجناز الاربعين

يقام في تمام الساعة التاسعة من صباح يوم السبت الموافق ٥–٧–٧٥ في كنيسة البشارة للروم الاورثوذكس في الناصرة قداس وجناز لذكرى الاربعين رحمة لروح المرحومة

أنيسة لطف غنطوس

عائلة كردوش وغنطوس وأقرباؤهم وانسباؤهم يدعون الاهل والاقارب والاصدقاء للاشتراك معهم راجين اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة خاصة لكل منهم .
لا أراكم الله مكروها بعزيز .

اعلان

سيقوم المسؤول عن صحف الحزب في منطقة الناصرة بزيارة فروع المنطقة للمحاسبة وذلك يوم السبت ٥–٧–٧٥ . المرجو تحضير البيانات والاثمان لتسهيل مهمته.
ادارة الاتحاد

بالتلويح بالحكم – بقية

يشجع العناصر المهادنة على التجاوب مع مشاريع « الحكم المحلي » والتعاون مع سلطات الاحتلال .

والمؤكد ان سلطات الاحتلال تعتقد ان الاصطدامات الدامية في لبنان قد اضعفت منظمة التحرير الفلسطينية .. واشاعت جوا من خيبة الامل في المعاقل القومية في المناطق المحتلة وخلقت الظروف لتمرير مخطط تكريس الاحتلال والضم .

لا يمكن استبعاد الشعب الفلسطيني

وازاء هذا الهجوم المزدوج جاء تصريح خالد الفاهوم رئيس المجلس الوطني الفلسطيني في وقته ليحذر حكام اسرائيل من السير وراء السراب والوهم من انه من الممكن تبديد حقوق الشعب العربي الفلسطيني .

قال الفاهوم في بودابست : لن تكون هناك فرصة لايجاد حل لمشكلة الشرق الاوسط ، لا في جنيف ولا في أي مؤتمر دولي آخر طالما استمر استبعاد المسألة الفلسطينية وانكار حقوق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير المصير وفي الوجود كدولة مستقلة .

وقال معقبا على مشروع بيرس : ليس هذا الاقتراح سوى ترجمة سياسية لوضع الاحتلال الحالي ولا يفيد ولن ينجح .

اخفاق مؤامرة – بقية

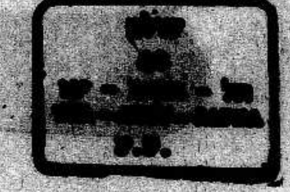
ودعا البيان الحكومة الهندية لانتهاج سياسة تتجاوب مع مصالح جماهير الشعب وتضعف مركز الرجعية الاجتماعي والسياسي .

وقال روميش شاندرا رئيس مجلس السلام العالمي في مؤتمر صحفي في هلسنكي ان مجلس السلام العالمي اعلم جميع منظمات السلام في العالم بالخطر المحدق باستقلال الهند وبالديمقراطية فيها . وقال ان اوساطا معينة في بعض البلدان تزيف ما يجري في بلاده (الهند) وقال ان الامبرياليين يحاولون تغيير سياسة الهند المعارضة لاقامة قواعد عسكرية امبريالية في المحيط الهندي وفي امكنة اخرى من العالم .

واضاف ، ان وكالة الاستخبارات المركزية الامريكية رصدت وانفقت ملايين الدولارات لتقوية الرجعية الهندية والمؤسسات الفاشية .

واهاب ، باسم مجلس السلام العالمي ، بجميع قوى السلام في العالم لتتضامن مع كفاح الشعب الهندي ضد الرجعية المتطرفة الداخلية .

الاتحاد
٩ شارع الحريري – حيفا
ص.ب: ١٠٤
تلفون ٥١١٢٩٦/٧ خطان
المحرر المسؤول : توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية – حيفا
مطبعة الاتحاد التعاونية – حيفا
شارع الوادي ٤٣
تلفون ٥٢١٤٥٧ حيفا



كيف تصبح الزنزانة وطنا
ماساة السجين محمد حسين حسنين

كفار يونا – لمراسل خاص – يقبع الان في سجن كفار يونا السجين محمد حسين حسنين ، بعد أن ذاق طعم مختلف سجون الاحتلال خلال مدة تزيد على سبع سنوات ، ورغم أن مدة حكمه انتهت في السنة الماضية .

ابتدأت مأساته الشخصية عام ١٩٦٨ . وقبل ذلك ، اي في ١٩٦٧ اصبحت عائلته في عداد اللاجئين للمرة الثانية (الاولى في ١٩٤٨) ولكنه قرر العودة الى الوطن . وفي الطريق تعرض هو ورفاق له مسلحون لاطلاق نار من دورية اسرائيلية . فاصيب بجروح . وبعدما شفي حوكم بتهمة « التسلل » الى الوطن . وحكم عليه بالسجن لست سنوات . وقبيل انتهاء مدة الحكم صدر ضده أمر بالطرد من البلاد ، بموجب « قانون منع التسلل » ! ، الذي يجيز طرد « المتسلل » بعد انتهاء مدة العقوبة . وفي ٢٩ –١٠–٧٤ ، ابعد الى الضفة الشرقية عبر جسر اللنبي . ولكن السلطات الاردنية رفضت قبوله . فاعيد ثانية الى السجن .

وكان محمد حسنين قد طلب ، بواسطة محاميته فيليتسيا لانغر السماح له بالبقاء في الوطن . ولكن السلطات رفضت الاستجابة وقالت ان امامه اما السجن غير المحدد أو الطرد . وهكذا لم يبق لمحمد وطن الا الزنزانة الضيقة التي يعيش فيها في السجن . بعد ان « تكرموا » عليه باضافة ١٤ شهر سجن فوق محكوميته السابقة !

ومن غير المستبعد أن تعيد السلطات محاولة الطرد بعد انتهاء المدة الاضافية ، وربما يكون الطرد هذه المرة عبر الحدود اللبنانية .

مصرع ثلاثة احداث بانفجار عبوة خلفتها المناورات

الناصرة – لمراسلنا – قتل ثلاثة احداث من عين ماهل وجنين نتيجة انفجار عبوة ، امس الاول ، اثناء قيامهم برعي المواشي بالقرب من مقبرة « الناصرة عيليت » .

وكان الحدثان التوأمان ابناء عبد الله سليم ابو ليل (١٤ سنة) غادرا البيت برفقة مواطن من سكان جنين ولم يعودا كعادتهما في المساء.. ولما عادت المواشي في العاشرة بدونهما، هرع الاهالي يبحثون عنهم ليجدوا اثنين منهم في الثانية صباحا وقد فارقتهما الحياة . اما الثالث فكان مصابا بجراح بالغة مات على اثرها في المستشفى بعد لحظات من نقله .

ويذكر ان هذا ليس الحادث الاول من نوعه ، فقد انفجرت عدة عبوات في مناطق عربية مثل عرابة وام الفحم وغيرها .. حيث تقوم قوات الجيش باجراء المناورات فيها .

حريق في طبريا

طبريا – نشب حريق كبير ، امس الاول ، في مبنى بلدية طبريا حين قام مجهولون برمي « الشياه » الى الطابق الثاني من المبنى وفروا هاربين ، مما سبب اضرارا بالغة تقدر بمئات الالوف.

ويذكر ان حريقا آخر نشب في مبنى البلدية – قسم الشؤون الاجتماعية، قبل اسبوعين واما هذا الحريق فقد وصل الى قاعة الجلسات وغرف المالية وغرفة السكرتارية .

الدوافع الامبريالية – بقية

ليظهروا قدرا من المرونة فيسهموا بعد حياة سياسة دبلوماسية الخطوة بعد الخطوة .

ويعود تخوفهم الى ان الحكومة المصرية بقيادة السادات ، وهي تقع تحت ضغوط الحركة القومية العربية ، التي تكفر بسياسة الخطوة بعد الخطوة باعتبارها وسيلة اجهاض الحل الشامل لازمة الشرق الاوسط، لا تستطيع الركون الى سياسة التسويف والمماطلة الاسرائيلية .

وتشتد الضغوط على الحكومة المصرية باقتراب موعد الاحتفالات بذكرى ثورة ٢٣ تموز (يوليو) الذي يقترن ايضا بموعد انتهاء فترة عمل قوات الطوارئ الدولية ومسألة تجديد عمل تلك القوات .

ثم ان الاتحاد السوفييتي قائد المجموعة الاشتراكية التي اصبحت العامل الحاسم في التطورات الدولية يقوم بضغوطه على الولايات المتحدة ويرفض بحزم محاولات التسويف ..

وقد لاحظت الصحف الغربية ، في هذا الصدد ان الولايات المتحدة ترغب في الوصول الى اتفاق مرحلي قبل عقد الاجتماع بين وزير خارجية الاتحاد السوفييتي اندريه غروميكو وزميله الامريكي كيسنجر المقرر ان يتم قبل ٢٤ تموز (يوليو) موعد نهاية عمل قوات الطوارئ الدولية .

ويؤكد تخوف الولايات المتحدة من فقدان مخططاتها السياسية القائمة على موافقة المسؤولين المصريين على سياسة الخطوة بعد الخطوة تصريح الرئيس المصري انور السادات في مقابلة الصحفية يوم السبت الماضي مع « بلتمور سان » .

قال : ان الوضع متفجر في الشرق الاوسط .. ومصر لن تجدد عمل قوات الطوارئ الدولية ما لم يتم تحرك حقيقي نحو السلام .

حكام اسرائيل يأملون بتبديد الغيوم بالتسويف

ولكن حكام اسرائيل وهم ينطلقون، الى جانب اتفاقهم الاستراتيجي مع الامبريالية الامريكية ، من منطلقات توسعية ويريدون جوهريا تكريس الاحتلال وضم المناطق المحتلة .

لا يزالون عند سياستهم القديمة ،رفض حتى التسوية المرحلية الا اذا ادت خدمة مطالبهم الجوهرية . ومن هنا تمسكهم بعدم الانسحاب الا بشروط تحول في نتائجها عمليا اخراج مصر من الازمة باعلانها انهاء حالة الحرب او اعلانها عدم اللجوء الى العنف مدة اربع سنوات ، تقبل ان تتغير في خلالها الظروف فيعودوا الى طريق العدوان .. ويحققوا اقامة الحقائق الثابتة .

ومن هنا كانت سياستهم المحمومة اعدادا للحرب – فميزانيتهم العسكرية الضخمة .. وترويجهم نفسية الحرب .. وتعيين الجنرالات القادرين في مراكز القوة (شارون وزئيفي) كلها تؤكد ذلك .

وعلى هذا الضوء يجب رؤية ابعاد هذا الوضع في العلاقات الاسرائيلية الامريكية ..

فالخلافات لم تصل الى الازمة جوهرية (ولعل غياب الوزير كيسنجر في هذا الظرف بالذات عن واشنطن في اجازة قصيرة يوحي بذلك ..) الا انها تمر في مرحلة دقيقة فرضتها دوافع الامبريالية الامريكية .

وفي الوقت ذاته يجب رؤية الاخطار من هذه السياسة الامريكية – التي لم تغير ماهيتها – على وحدة القوى العربية ، خصوصا في وقت تصاعد الازمة في لبنان .

ولهذا فالحركة في اسرائيل يجب ان لا تتأثر بالحركات الامريكية بل يجب ان تصدر من مصلحة الشعب في السلام .. وهذه المصلحة تتناقض مع التسويف الاسرائيلي او المناورة الامريكية بل تقوم على الحل العادل القائم على الانسحاب من الاراضي المحتلة والاعتراف بحق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة .

الاعداد لحفلة فولكلورية في الناصرة

الناصرة – بات من المقرر ان تحيا الحفلة التي اعلنت عنها رابطة الطلاب الجامعيين ابناء الناصرة في الساعة الثامنة من مساء الاحد ١٣ تموز ١٩٧٥ في قاعة دار الصداقة في الناصرة . وعلمنا ان برنامج الحفلة غني بمواده وسيشترك في احيائه الشاعران الشعبيان عوني سبيت وسلمان فضول ، والمغنون سمير حافظ ونبيل شحادة ويوسف مطر ونبيل عوض والمطلق عسامية قزموز والهاوي سليم شحادة والزمار معين خليلية ... ودبكات وسيشترك في البرنامج الفنان الفلسطيني مصطفى الكرد .

ادوار صليبا وعائلته وعموم آل صليبا وخضراوي وجميع أقربائهم وأنسبائهم
ينعون بمزيد الحزن والاسى وفاة ولدهم المأسوف على شبابه
فكتور ادوار صليبا
(في حادث طرق مؤسف)
وسيشيع جثمانه الساعة الخامسة والنصف من بعد ظهر اليوم الثلاثاء ١ – ٧ – ٧٥ من منزل والده في وادي الجمال الى كنيسة وادي الجمال للروم الكاثوليك « عين هيام » – حيفا ، ومن ثم الى مثواه الاخير .